دراسة تقويمية لبرامج رعاية الموهوبين بمدارس الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية

في ضوء المعايير والمؤشرات الأمريكية

إعداد

د/ ثريا عبدالخالق سعيد كدسه

استاذ مساعد، تخصص الطفوله المبكره، قسم الطفوله المبكره، كليه التربيه، جامعة الملك سعود

دراسة تقويمية لبرامج رعاية الموهوبين بمدارس الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير والمؤشرات الأمريكية

ثريا عبدالخالق سعيد كدسه

تخصص الطفوله المبكره، قسم الطفوله المبكره، كليه التربيه، جامعة الملك سعود

البريد الالكتروني: Tkadasah@ksu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقويم واقع برامج رعاية الموهوبين بمدارس الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير والمؤشرات الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ للكشف عن درجة تحقيق المعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وتكون مجتمع الدراسة من برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من برنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2022/2021م، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تقييم برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة وفق المعايير الأمريكية والوطنية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة الاستيفاء العام للمعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين، بمؤشرات تقييم المجالات الخمسة (359)، بنسبة استيفاء (74,8%)، وهي نسبة مرضية، عند مستوى استيفاء (مستوفي بإتقان)، وتترتب المجالات الخمسة حسب درجة ونسب استيفاء معاييرها الأساسية من خلال مؤشرات التقييم على الترتيب، أولاً: التنمية المهنية للعاملين بالبرنامج بنسبة استيفاء (94%)، عند مستوى (مستوفي بتميز)، وثانياً: المنهج التعليمي للبرنامج بنسبة استيفاء (73,8%)، عند مستوى (مستوفي بإتقان)، وثالثاً: التقويم والتحسين المستمر للبرنامج (63,6%)، عند مستوى (مستوفي بإتقان)، ورابعاً: الخطة الشاملة للبرنامج بنسبة استيفاء (62%)، عند مستوى (مستوفي بإتقان)، وخامساً: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية بنسبة استيفاء (57,3%)، عند مستوى (مستوفي)، وتوصى الدراسة بتطوير وتحسين برامج التوسع في رعاية الموهوبين من خلال تطبيق مقياس تورانس "للتفكير الإبداعي" واستمارة السمات لرنزولي أثناء انتقاء الطلاب الموهوبين، ودعم البرنامج بموضوعات تنمي الولاء للوطن وولاته، ووجود رؤية مستقبلية للبرنامج واضحة، تدعم الاشتراك بالمسابقات العلمية المحلية والدولية.

الكلمات المفتاحية: دراسة تقويمية، برامج التوسع، الموهوبين، الطفولة المبكرة.

An Evaluation Study of Expansion Programs in Gifted Classes in Early Childhood (3-6) Years

Thoraya Abdulkhliq S Kadasah

Early Childhood, Early Childhood Department, College of Education, King Saud University, KSA.

Email: Tkadasah@ksu.edu.sa

ABSTRACT:

The study aimed to evaluate the reality of expansion programs in caring for the gifted in the Kingdom of Saudi Arabia according to American and national standards in early childhood education. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used. To reveal the degree of achievement of American and national standards in the expansion program for gifted care in the Kingdom of Saudi Arabia. The study population consisted of gifted care programs in the Kingdom of Saudi Arabia, and the study sample consisted of the expansion program for gifted care in the Kingdom of Saudi Arabia for the academic year 2021/2022 AD. The study reached several results, the most important of which are: The degree of general fulfillment of the American and national standards of the Expansion Program for Gifted Care, with indicators for evaluating the five areas (359), with a fulfillment rate of (74.8%), which is a satisfactory percentage, at the level of fulfillment (perfectly fulfilled). The five domains, according to the degree and percentages of fulfilling their basic standards through the evaluation indicators, in order, first: the professional development of the program's workers with a fulfillment rate of (94%), at the level of (excellently fulfilled), and second: the educational curriculum of the program with a fulfillment rate of (73.8%), at level (perfectly completed), and third: the evaluation and continuous improvement of the program (63.6%), at the (perfectly completed) level, and fourth: the comprehensive plan of the program with a completion rate of (62%), at the (perfectly completed) level, and fifth: relations with the learning environment Creativity with a fulfillment rate of (57.3%), at the level of (satisfied). The study recommends the development and improvement of expansion programs in caring for the gifted through the application of the Torrance Scale for "Creative Thinking" and the Renzulli Characteristics Form during the selection of gifted students, and supporting the program with topics that develop loyalty to the homeland and its rulers. And the presence of a clear future vision for the program Participate in local and international scientific competitions.

Keywords: Expansion Programs, The Gifted, Early Childhood.

المقدمة:

يمثل الموهوبون في أي مجتمع ثروة بشرية تستوجب استثمارها باعتبار أن هذا الاستثمار يعد متطلباً أساسياً من متطلبات التنمية في هذه المجتمع، وهذه الأمر يتطلب الاكتشاف المبكر للموهوبين وتقديم برامج الرعاية المناسبة لهم.

تعد رعاية الموهوبين رسالة عظمية وأولوية وطنية واجتماعية ليس على مستوى الأفراد والأسر فحسب بل على مستوى المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة للقيام بتفعيل دورها التكاملي في تحقيق نهضة المجتمع تقدمه، وبما يسهم في تحقق رؤية المملكة العربية السعودية (2030) (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2019).

ومن هنا أخذت العناية بالموهوبين لتنمية قدراتهم دوراً بارزاً، وأصبحت قضية تحظي باهتمامٍ كبيرٍ؛ وبخاصَّةٍ حين أخذ المربون يدركون أنَّ تطبيق المساواة في التعليم لا تُساعد علي تنمية المواهب والقدرات الخاصَّة للأطفال، ذلك أنَّ المساواة الحقيقية تتطلَّب منا أن نهتم بكُلِّ فرد بعينه، ونوفر له الحُرِّيَّة والبيئة اللازمتين لتنمية فرديته، وهذا يعني أن نوفر للجميع فرصاً متساوية لتنمية قدرات ومواهب غير متساوية، أي أن نوفر الفرصة لتنمية طاقة كُلّ موهوب ومُعاق، كلٌ حسب طاقته وقدراته، وكذلك الأطفال العاديون الذين لا يتمتعون بأية ميزة خاصَّة (مختار، 2019، 15).

وأكد الفكر التربوي الحديث على أهمية تعليم ورعاية الطلاب الموهوبين، وتوفير الفرص الملائمة، والنظم التعليمية التي تساعد على صقل هذه المواهب، وتنميتها بهدف تهيئة المناخ لهؤلاء الطلاب، لتحقيق أقصى ما يملكون من مواهب وقدرات. ويرجع وصول دول شرق آسيا إلى مستوى متقدم من الرقي والازدهار وتحقيق معدلات عالمية في النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، إلى امتلاكها نظم تعليمية قوية، تتصف بالمرونة، وتراعي القدرات الفردية بين الطلاب، وتقدم تعليما يتلاءم مع قدرات كل طالب، وتوفر لرعاية المناسبة الموهوبين لصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم (الغامدي، 2019).

لذلك سعت الدول المتقدمة لتطوير قدرات الأطفال الإبداعية بكافة الطرق المتاحة (حكيم، 2012، 297)، وركزت الدراسات الحديثة على التنبؤ بالإبداع، فالعبرة ليست بما يملك الطفل من قدرات وإنما بما نستخدمه من أساليب تثرى البيئة لتكتمل منظومة العملية الإبداعية (خير الله، 2010، 933).

حيث تعد الطفولة مرحلة خصبة لتطوير الإبداع والموهبة، فالأطفال لديهم إمكانية عالية للإبداع، ويملكون أدمغة نشطة وفعالة، كما أن لديهم توجهات فطرية نحو التعلم والمعرفة، لذا من المهم استغلال مرحلة الطفولة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي.

كما أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الطفل وتتحدد فيها اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم مع قيم المجتمع، وهي التي تنظم للطفل حياته الاجتماعية، وتسهل له عملية التكيف المتبادل (هجيرة وبوقطاية، 2016).

لذا يعد الاهتمام بالطفل وتربيته وتعليمه يعد من مقاييس تقدم الدول، ولا شك أن الانفجار المعرفي والثورة في مجال الاتصال المعلوماتي أهم ما يميز القرن الذي نعيش فيه (الأحمري، 1436، 2). لذا فإن البيئة التعليمية المشجعة للابتكار تعد شرطاً متطلباً لجميع الأطفال الموهوبين والعاديين (السويدان، 2009، 225).

وشهد مجال تعليم الأطفال مؤخراً تغيرات جديدة، ولم يَكُن منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بِمعزل عن هذه التغيرات، حيث تغيرت النظرة إلى تعليم الأطفال من كونه نقل المعلومات إلى الطفل من المعلمة إلى التعلم الذاتي المُعتمد عليه، وبالتالي تغير دور المعلمة من مُلقنة إلى موجهة وميسرة لعملية التعلم، وليست قائدة، ولا شَكَ أن معلمات رياض الأطفال خاصةً يُتَطَلب منهن أن يحرصن على تنمية مفاهيم الطفل بطريقة محسوسة، وبشكل ذاتي، من خلال توفير بيئات متنوعة وغنية بالمثيرات (آل مطوع، 2021).

حيث حظيت مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام كبير في رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، ويتبين ذلك من خلال الجهود الواسعة التي تسعى وزارة التعليم عن طريقها تحقيق أهداف هذه الرؤية، من خلال الارتقاء بطرق التدريس، وإعداد الأطفال للمستقبل، بكل ما يحمله لهم من تحديات وعقبات، اعتباراً من أن تقدُم المجتمع وتطوره يعتمد في الدرجة الأولى على أطفاله، كما نصت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016م) بمحور: اقتصاد مزدهر فرصه مثمرة: نتعلم لنعمل: "سيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي -أينما كان -على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكّر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم". وفي تفعيل دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة 2030 (2016م) حثت وزارة التعليم على الحرص على تجويد التعليم وتحسين مخرجاته، كذلك احتوت وثيقة برنامج التحول الوطني 2020 (2016، 62) في الهدف الاستراتيجي الثاني على ضرورة "تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم".

انطلاقاً من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في بناء وتشكيل المراحل النمائية المتنوعة للمتعلم، لتكون كقاعدة أساسية في بناء تعلمه للسنوات التالية من حياته، أطلقت وزارة التعليم عبر برنامج التحول الوطني، برنامج (الطفولة المبكرة)، والذي يُعنى بتعليم البنين والبنات من (4-8) سنوات، أي يشمل (المستوى الثاني والثالث من رياض الأطفال بالإضافة إلى الصف الأول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية). وبدأت الوزارة -كما ذكر المحيسن(2019، 1)- بتطبيق خطة تنفيذ عمل البرنامج بمراحله الأولى عام 2019؛ ليدخل التعليم بذلك مرحلة نوعية، بأُفق جديد، ينسجم مع مُستهدفات رؤية المملكة 2030، ويُواكب المستجدات التربوية العالمية. وواكب ذلك استحداث برنامج الطفولة المبكرة بكلية التربية بجامعة أم القرى، بهدف إعداد معلمات مُتمكنات، وباحثات مُتخصصات (علمياً وتربوياً وثقافياً ومهنياً) في مجال الطفولة المبكرة، قادرات على تنمية الطفل بشكل شامل ومتوازن (معرفياً ووجدانياً ومهارياً) بكفاءة وتميز واقتدار، ومُشاركات في تقديم الاستشارات التربوية والنفسية لجميع مؤسسات المجتمع (الجفري، 2022).

كما نصت خطة التنمية العاشرة (2015-2019، 69، 70) بالهدف الحادي عشر من الأهداف والسياسات بالمملكة العربية السعودية على "تنمية الموارد البشرية، ورفع إنتاجيتها، وتوسع خياراتها في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وذلك من خلال رفع الكفاءة التربوية للمعلم والمعلمة، وبخاصة تطوير قدراتهم المعرفية والمهارية".

وفي خطة وزارة التعليم للتوسع في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية يأتي تنفيذ برنامج التوسع في مؤسسات رياض الأطفال لزيادة عدد الأطفال الملتحقين بالروضات،

واعتماد افتتاح 1500 روضة للأعوام 1440/1436هـ بمعدل افتتاح 300 روضة سنوياً على مدى خمس سنوات. (وزارة التعليم)، مما يحتم دراسة واقع أداء معلمات رياض الأطفال.

كما رفعت وزارة التعليم بالمملكة خلال العام الدراسي 2021 م نسبة إسناد تدريس البنين في مرحلة الطفولة المبكرة لمعلمات إلى 45٪؛ لتشمل كافة المناطق والمحافظات؛ بهدف تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030،والمساهمة في التعليم الجيد المنصف والشامل، وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع، واشتملت عملية التوسّع في مرحلة الطفولة المبكرة لعام 2021م على زيادة الفصول لاستيعاب الطلاب والطالبات، حيث بلغ عدد الأطفال المقبولين في الروضات (حكومي – أهلي – أجنبي) 300.329 طفلاً بإجمالي 16.926 فصلاً في مرحلة رياض الأطفال، ووصل عدد الطلبة في مدارس الطفولة المبكرة إلى (233784) طفلاً في الصفوف الأولية بإجمالي (9122) فصلاً، إلى جانب توفير مقاعد للأطفال من 4-6 سنوات؛ بهدف رفع نسبة مؤشر الالتحاق في رياض الأطفال، والتوسع في افتتاح مدارس الطفولة المبكرة، والتي تستهدف زيادة نسبة إسناد تدريس البنين إلى المعلمات في الصفوف الأولية .(عبد المنعم، وعلام، 2022).

لذا قامت الوزارة على تطوير مناهج رياض الأطفال فتم تطبيق المنهج الوطني للعام الدراسي 2022 م مشتملاً على عدد من الأدلة التطبيقية، فيما نفذت أيضاً عدداً من المبادرات والمشاريع، وخلال جائحة كورونا منها: معايير التعلّم المبكر النمائية لمرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية (3-6) سنوات، ومعايير التعلّم المبكر النمائية لمرحلة الحضانات للفئة العمرية (من الميلاد- 3سنوات)، وبرنامج السلامة الشخصية لحماية الطفل من الإيذاء بالتعاون مع "الأجفند" و"اليونسيف"، بالإضافة إلى الروضة الافتراضية، ومنصة روضتي للتعليم عن بُعد، ودروس البث الفضائية لمرحلة رياض الأطفال (وزارة التعليم، 2023).

حيث يتلقى الطفل في هذه المرحلة المفاهيم والقيم والخبرات المختلفة، لذا فمن الضروري الاستفادة من الاستعدادات والقدرات الخاصة المتوفرة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوجيهها للمسار السليم (عبد العظيم، ومحمود، 2015، 24).

مشكلة الدراسة:

تعد الموهبة من القدرات الأساسية التي يتميز بها الإنسان من دون الكائنات الحية الأخرى, وهي من العوامل الأساسية في تطور البشرية وتقدمها إذ أنها تفيد الإنسان في كشف الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجهه، كما إنها أساسية في الاكتشافات والاختراعات التي يستفيد منها البشر من أجل حل مشاكله ومن أجل الرفاهية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي ولهذه الأسباب وغيرها اهتمت الدول بكشف الموهوبين من بين أبنائها و خاصة داخل الروضات وتحديدهم من أجل تخصيص برامج تربوية خاصة بهم لتنمية مواهبهم و تطويره ليستفيد منها المجتمع ككل, وحتى لا تضيع مواهبهم وتختفي نتيجة للإهمال واللامبالاة.

ورغم ما تقوم به المؤسسات التعليمية الحكومية من أدوار مهمة في رعاية الموهوبين إلا أن الواقع يشير إلى وجود العديد من أوجه القصور بهذه المؤسسات وأنها تواجه العديد من الصعوبات التي تحد من دورها المأمول ومن هذه الصعوبات قدم البرامج المقدمة للموهوبين وضعف ملاءمتها لاحتياجاتهم، وضعف مواكبتها للمستجدات التربوية المعاصرة، وغياب الأخذ

بالمعايير الحديثة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسة مثل دراسات (تليدي، والقصاص، 2021، آل مطوع، 2021، محمد، 2019، الشويعر، 2018، آل درعان، 2014)

وعلى الرغم من جهود المملكة العربية السعودية الملحوظة في التوسع في إنشاء رياض الأطفال، إلا أنها لازالت غير إلزامية و تعاني الكثير من المشكلات التي تؤثر على أداء القائم منها؛ حيث يوجد الكثير من المعلمات الغير مختصات يعملون بها، كما أنه يتم تكليف مديرات من غير ذوات التخصص، كما أنه لا يتم استيعاب جميع الأطفال المتقدمين، كما أن بعضاً من أهداف رياض الأطفال لا تتوافق مع رؤية المملكة 2030 (عبد المنعم وعلام، 2022).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للتطوير المستمر لبرامج رعاية الموهوبين وهو ما يتطلب تقويم برامج رعايتهم باستمرار ومنها، برامج التوسع في فصول الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة (3 – 6) سنوات وهذا ما تسعى إليه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية: ما واقع تطبيق برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للمعايير الأمريكية في تعليمهم؟

1. ما المعايير الأمريكية الوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، لتقييم واقع برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة في ضوءها؟
2. ما درجة تحقيق المعايير الأمريكية والوطنية ببرامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟
3. ما درجة تحقيق الخطة الشاملة ببرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟
4. ما درجة تحقيق المناهج التعليمية ببرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟
5. ما درجة تحقيق التنمية المهنية ببرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟
6. ما درجة تحقيق العلاقات ببيئة التعلم لبرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟
7. ما درجة تحقيق نظام التقويم والتحسين المستمر لبرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تقويم واقع برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للمعايير الأمريكية في تعليمهم. وذلك من خلال ما يلي:

1. تحديد المعايير الأمريكية الوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، لتقييم واقع برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة في ضوءها.

2. درجة تحقيق المعايير الأمريكية والوطنية ببرامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
3. تحديد درجة تحقيق الخطة الشاملة ببرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم.
4. تحديد درجة تحقيق المناهج التعليمية ببرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم.
5. تحديد درجة تحقيق التنمية المهنية ببرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم.
6. تحديد درجة تحقيق العلاقات ببيئة التعلم لبرامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم.
7. تحديد درجة تحقيق نظام التقويم والتحسين المستمر لبرامج التوسع في رعاية الموهوبين في ضوء المعايير الأمريكية لتعليمهم.

أهمية الدراسة: يمكن التعبير عن أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

1. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة حاسمة في تشكيل شخصية الطفل.
2. توصية العديد من الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول الطفولة المبكرة ومتطلباتها وأوجه رعايتها.
3. القصور الذي أشارت إليه بعض الدراسات السابقة في برامج إعداد ورعاية الأطفال الموهوبين.
4. أهمية الموهوبين باعتبارهم رصيد بشري من الأهمية تأهيله واستثماره في خطط التنمية المجتمعية.

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن للدراسة أن تفيد القائمين على مرحلة رياض الأطفال بما تقدمه من نتائج تكشف عن واقعه وبالتالي تحديد نقاط قوته وضعفه ومتطلبات تحسينه.
2. يمكن للدراسة أن تفيد الأسرة بما تقدمه من نتائج تفيدهم في رعاية الموهوبين من أطفالهم.
3. يمكن للدراسة أن توجه الباحثين لإجراء دراسات أخرى ذات صلة بموضوعها.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. **الحدود الموضوعية:** تقييم برامج رعاية الموهوبين بمدارس الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير والمؤشرات الأمريكية، وذلك بتحليل محتوى وثيقة برامج رعاية الموهوبين التي يتم تطبيقها لرعاية الموهوبين.

2. **الحدود المكانية:** مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

3. **الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022م.**

الدراسات السابقة:

1. دراسة عبد المنعم وعلام (2022): هدفت التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات رياض الأطفال الحكومية بالمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانه مكونه من(46) عبارة موزعة على (8) محاور، وطبقت الأداة على (66) مديرة في كلا من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي المقارن، وقد توصلت الدراسة لنتائج من أهمها ما يلي: ارتفاع نسبة المشكلات الإدارية المتعلقة بإدارة رياض الأطفال في المملكة عنها بمصر، كما اتفقت العينتان على عدم وجود قواعد استرشادية واضحة لأوجه الصرف المالي، ومحدودية وعي بعض المشرفات التربويات بدور وطبيعة رياض الأطفال. كما أبانت الدراسة ارتفاع وعي معلمات رياض الأطفال بالمملكة عنها بمصر، وقد اتفقت العينتان على ضعف التواصل بين أولياء أمور الأطفال ورياض الأطفال في كلا البلدين. وقد أوصت الدراسة بأمور منها، أهمية إعداد الكوادر البشرية المتخصصة في إدارة رياض الأطفال، بالإضافة لأهمية تهيئة مباني رياض الأطفال بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة واحتياجات الأطفال التربوية.

2. دراسة الدهماني والزهراني (2022): هدفت التعرف على دور القصة في تنمية ثقافة أطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق ذلك استخدمت تحليل المحتوى في الوصول إلى الإجابات المناسبة عن أسئلتها؛ وفي ضوء تحليل الأدب المنشور، والمتاح في مجال أدب وثقافة الطفل، توصلت الدراسة إلى بعض النتائج كان من أبرزها:أن للقصة أهمية كبيرة لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث تسهم بشكل كبير في بناء شخصياتهم، وتكوين ثقافتهم، و توصلت الدراسة إلى عدد من المعايير اللازمة لاختيار قصة الطفل بلغت خمسة عشر معيارا، وخلصت الدراسة إلى أن القصص تؤدي دوراً فاعلاً في التنشئة الثقافية لطفل ما قبل المدرسة؛ فهي تغذي الطفل بالقيم، والاتجاهات، ومعايير السلوك المرغوب، وتساعده على اكتساب اللغة، وتهيئته للقراءة والكتابة، وتوسيع مجال خبراته؛ فضلاً عن إثراء خياله، وتنمية ذوقه الفني، وتنمية مهاراته الحركية والذهنية، وتوصلت إلى جملة من الإجراءات المهمة المتعلقة بالتخطيط لحكاية القصة، وتنفيذها وتقويما، كما قدمت عددا من التوصيات والمقترحات اللازمة.

3. دراسة العريفي (1422هـ): هدفت التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، والمعوقات بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال نحو استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، كذلك هدفت إلى التعرف على الفروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع المعلومات باستخدام مقياس الاتجاه، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (360)

معلمة، وقد أظهرت النتائج ما يلي: أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة(عالية) في آرائهم حول استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بالروضات الحكومية، أن المعوقات الأكثر تأثيراً هي ارتفاع تكلفة شراء الأجهزة والتطبيقات العربية يحد من توظيفها، وكذلك ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت لاستخدام التطبيقات العربية يحد من توظيفها في تنمية الاستعداد للقراءة، عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تطبيقات الآيباد العربية باختلاف سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، بينما كشفت النتائج عن وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية في توظيف تطبيقات الآيباد في التعليم، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات فأكثر.

4. دراسة آل مطوع (2021): هدفت التعرف على واقع تفعيل الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل، ولتحقيق هدف الدراسة؛ فقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي كما اتخذت من الاستبانة أداة لها، وقد تكونت من (50) عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية، وتكون مجتمع الدراسة من فئتين هما: قائدات ومعلمات رياض الأطفال، وقد بلغ عددهن(178)؛ منهن(53) قائدة، و(125) معلمة بمنطقة نجران، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1442هـ، وقد بينت النتائج أهمية تفعيل الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل، حيث حازت على درجة عالية جداً، أما واقع تفعيل المعلمات للأركان التعليمية فقد جاء أيضاً بدرجة عالية جداً، وجاء ترتيب أكثر المفاهيم في التفعيل تنازلياً على النحو الآتي: (الفصول الأربعة، التضاريس، خريطة المملكة العربية السعودية)، كما توصلت النتائج إلى أن معوقات تفعيل الأركان التعليمة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل جاءت بدرجة عالية جداً، وبيَّنت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي إجابات القائدات والمعلمات، حول محاور الدراسة.

5. دراسة حماد (2021): هدفت التعرف على مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتحديد أبرز متطلبات تحقيق التنمية المستدامة من خلال رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وطبقت على عينة بلغت (150) عضو هيئة تدريس بكليات التربية بغرب الرياض، فاستجاب منهم (120) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط وثيق بين التعليم والتنمية المستدامة، كما تبين أن الوزن النسبي لمتطلبات أسس التنمية المستدامة بلغ (81.92%)، وبلغ الوزن النسبي لمتطلبات مبادئ التنمية المستدامة (78%)، وفيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة فكان الوزن النسبي (77.52%). وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بإعادة النظر بهياكل رياض الأطفال ومقرراتها الدراسية بحيث تتضمن أنشطة وبرامج هادفة لتحقيق التنمية المستدامة، وأهمية تبني استراتيجية التعليم من أجل التنمية المستدامة.

6. دراسة تليدي والقصاص (2021): هدفت التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وتحديد مدى تأثير متغيرات (نوع العضوية، تصنيف الجمعية، المنقطة، ومجال الموهبة) في رؤية عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (172) فرداً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات

الأهلية يمثلون الأعضاء والموظفين التنفيذيين، واعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية بشكل عام كان منخفضاً، وأنه لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع العضوية أو تصنيف الجمعية أو المنطقة، وأنه توجد فروق تعزى لمتغير مجال الموهبة لذي تعني به الجمعية بين مجال العلوم الشرعية واللغة العربية) ومجال (أخرى – الاجتماعي) لصالح مجال العلوم الشرعية واللغة العربية.

7. دراسة بيتن (Britten, 2021): هدفت الكشف عن سبل اختيار الطلاب الموهوبين من فئات الطلاب المحرومين اقتصاديًا الذين لم يكونوا متناسبين مع تمثيلهم في مجتمع الطلاب في مدرسة من الدرجة الأولى في لويزيانا بالإضافة إلى استكشاف كيف أثرت تصورات المعلمين والممارسات النظامية على عملية ترشيح المعلمين من الأمريكيين من أصل أفريقي، والطلاب الذين ينتمون لفئات اقتصادية محدودة في تحديد الموهوبين، وتمثلت عينة الدراسة في 23 معلمًا من العاملين بمدارس التعليم العام والتعليم الخاص والموهوبين بأحد المدارس بولاية لويزيانا، وتم جمع البيانات من خلال مسح تم تطبيقه عبر الإنترنت بالإضافة إلى بيانات تم الحصول عليها من تحليل الوثائق، كما تضمن تحليل البيانات وصفيًا وتفسيريًا الاعتماد على الترميز المفتوح وبرنامج NVivo المتعلق بالبيانات الكيفية، وأسفرت نتائج البحث عن وجود تصورات لدى الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي على أنهم لم يتم متابعتهم وتقييمهم لتحديد الموهوبين منهم، والتي يعتبرونها إجراءات غير عادلة ولا تعكس السكان العرقيين، كما أن هناك نقص في التنمية المهنية للمعلمين وأولياء الأمور.

8. دراسة الباني (2020): هدفت إلى تعرف واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، ومعرفة مدى تحقيق الأهداف في الواقع الفعلي، وإبراز أهم سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة (94) من المشرفات التربويات على البرنامج بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد عينة الدراسة (إلى حد ما) على أن محتوى البرنامج يتناسب مع أهداف وميول الطالبة واهتمامها، وعلى أنه ينمي مهارات مبادئ البحث العلمي لدى الطالبات، كما أن أنشطة البرنامج تفي باحتياجات الموهوبات المعرفية، والمهارية، والاجتماعية المتناسبة مع الأهداف، موافقة أفراد عينة الدراسة (إلى حد ما) فيما يتعلق بسبل تطوير أهداف البرنامج على عمل اختبارات دورية تكشف مواهب الطالبات المختلفة، وعلى تضمين النشاط الدراسي مشروعات للدراسة الحرة برعاية المعلم ودعمها، وعلى اشتمال برنامج الموهوبين على جميع طالبات مراحل المرحلة الابتدائية.

9. دراسة الحربي (2020): هدفت تطوير أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة السويد، والتعرف على أهداف مرحلة رياض الأطفال في كل من المملكة، ودولة السويد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن المملكة العربية السعودية قد وضعت أهداف المرحلة منذ عام 1389هـ أي ما يزيد عن 25 عام، وهذا يتعارض مع تطلعات المملكة وتوجهاتها، وركزت أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية على الدين الإسلامي والعقيدة، بينما أغفلت أهداف مرحلة رياض

الأطفال في السويد هذا الجانب، وتشابهت أهداف مرحلة رياض الأطفال في الدولتين على تشجيع الأطفال على الإبداع والابتكار. كما أوصت الدراسة بعدة توصيات جاء منها:تحديث أهداف مرحلة رياض الأطفال خصوصاً ووثيقة سياسة التعليم عموماً بما يتلاءم مع تطلعات وتوجهات المملكة الحديثة، وإدراج أهداف تشمل التكنولوجيا وحماية الأطفال من أضرارها، وإدراج أهداف تشمل تعليم الأطفال التنمية المستدامة، وتعليم الأطفال احترام حقوق الإنسان، وإدراج أهداف تشمل تدريب الأطفال على احترام أراء الآخرين، ومساعدتهم وقت الحاجة.

10. دراسة السبكي والبشيتي والمغربي(2019): هدفت معرفة دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (الوعي بالذات- التواصل – التعاون والعمل مع الآخرين) لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (362) طفلاً وطفلة بمدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس مصور للمهارات الحياتية الاجتماعية للطفل، وأظهرت النتائج فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية وكان ترتيبها على التوالي :مهارات التواصل بمتوسط حسابي (0.95)، يليها مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات بمتوسط حسابي(0.90) وأخيراً جاء بُعد مهارة التعاون والعمل مع الآخرين بمتوسط حسابي(0.86) كما توصلت إلى أن مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع.

11. دراسة كتلر وآخرون (Kettler, 2017): هدفت الكشف عن التحديات المتعلقة بتقديم تعلم فعال للطلاب الموهوبين في مؤسسات ما قبل المدرسة، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث 254 من مدراء المؤسسات المرخصة في الولاية الجنوبية، وتمثلت أداة البحث في استبانة تم تطبيقها على عينة البحث تستهدف التحديات المتصورة لتوفير خدمات تعليم الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، وأشارت نتائج الدراسة أن خمسة وتسعون بالمائة من مديري مراكز ما قبل المدرسة ليس لديهم سياسات أو ممارسات رسمية لتعليم الموهوبين، و 86٪ من مديري المراكز لم يقدموا أي تدريب على تعليم الموهوبين للعاملين بهذه المؤسسات، واعتمادا على الأساليب النوعية للتحليل المقارن المستمر، ولقد أسفر تحليل الفئات عن سبعة موضوعات يمكن التحقق منها تتعلق بالتحديات المتصورة لتعليم الموهوبين في مؤسسات ما قبل المدرسة: (أ) إيجاد موظفين مدربين ومؤهلين والاحتفاظ بهم؛ (ب) موازنة الوقت والمكان والقيود المالية؛ (ج) تنفيذ ممارسات تعليم الموهوبين؛ (د) التغلب على المعتقدات الخاطئة؛ (هـ) الحصول على موارد تعليمية؛ (و) العوامل الخارجية؛ (ز) تقديم سبل الدعم والإرشاد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لديهم سوء فهم بشأن تعليم الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أن هناك حاجة إلى سياسات وممارسات نموذجية للتعرف على الأطفال الموهوبين في بيئات ما قبل المدرسة.

12. دراسة أكينبوت، أولوي جون (Akinbote, Olowe, & John, 2017): هدفت استقصاء مدى معرفة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة بخصائص وسبل رعاية الأطفال الموهوبين، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الوصفي، وتمثلت عينة البحث في 121 معلماً في مرحلة ما قبل المدرسة من المدارس الحكومية والخاصة، كما قام البحث بتوظيف اختبار المعرفة لخصائص الأطفال الموهوبين واختبار المعرفة في تربية الأطفال الموهوبين، كما تم

تحليل البيانات باستخدام النسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري، حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود معرفة محدودة لدى معلمي مرحلة ما قبل الابتدائي فيما يتعلق بخصائص الأطفال الموهوبين، وتحتاج الحكومة وكذلك أصحاب المدارس إلى توظيف خدمة المتخصصين في التربية الخاصة لتدريب معلمي مرحلة ما قبل المرحلة الابتدائية على القضايا المتعلقة بخصائص الأطفال الموهوبين، بالإضافة إلى ابتكار المناهج المستخدمة في الإعداد المهني لمعلمي مرحلة ما قبل الابتدائي لتظهر محتويات كافية للأطفال الموهوبين والمتفوقين.

13. دراسة لين وتيري (Laine, & Tirri, 2016): هدفت بحث دور معلمي المدارس الابتدائية بدولة فنلدا في تلبية احتياجات طلابهم من الموهوبين داخل فصول الدراسة العادية، وتمثلت عينة الدراسة الاستقصائية في عدد 202 معلم، حيث قدم معلموا عينة الدراسة توصيفاً للممارسات وتصنيفها مع الطلاب الموهوبين، ولقد تم تحليل نتائج المسح الذي تم استخدامه كأداة الدراسة من خلال أسلوب تحليل المحتوى الاستنتاجي؛ حيث أظهرت النتائج أنه مع الطلاب الموهوبين، يقوم المعلمون بشكل أساسي بالتفريق بين الواجبات والمواد، كما يؤكد المعلمون على التعلم المستقل، كما أسفرت النتائج أيضا أن تلبية احتياجات الموهوبين يعتمد بصورة رئيسة على المعلم، كما أن المعلمون بحاجة إلى تنمية قدراتهم حول كيفية دعم الطلاب الموهوبين بشكل أكثر فعالية وفي التمييز بين التدريس للموهوبين والطلاب العاديين بشكل يمكنهم من تحقيق أفضل فرص للتعلم لهذه الفئة من الطلاب.

14. دراسة باصرة وباحارثة (2015) هدفت التعرف على دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم (الإيمانية، الأخلاقية، الثقافية، الاجتماعية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة الدراسة 50 معلمة من معلمات رياض الأطفال في المكلا. وقد توصلت إلى عدة نتائج، منها: أن القيم الإيمانية حازت أعلى متوسط حسابي (4,72)، في حين حصلت القيم الثقافية على أدنى متوسط حسابي (4,15)، أما الطرق التي من خلالها تنمى المربية القيم فقد حازت طريقة اللعب أعلى متوسط حسابي (4,74)، وطريقة مسرح العرائس أدنى متوسط حسابي (3,5).

15. دراسة كوسر (Cosar, 2015): هدفت استقصاء آراء المعلمين بمدارس الموهوبين حول تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مرحلة ما قبل المدرسة، وتستند الدراسة الحالية إلى دراسة حالة كأحد مناهج البحث النوعي، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه مقيدة مع عدد عشرة مدرسين من العاملين بمدارس الموهوبين، تم طرح ثلاثة أسئلة مختلفة خلال المقابلات شبه المقيدة لاستقصاء وجهة نظر المعلمين بوضوح، ولقد أشارت نتائج الدراسة أن جميع المشاركين يؤمنون بضرورة تعليم للموهوبين والمتفوقين بدءًا من سن ما قبل المدرسة، إلى جانب التأكيد على أن الخدمة التعليمية المقدمة يجب أن تكون مدعومة بمنهج مناسب، وهيكل مادي (المباني والفصول، والمواد العلمية والفنية، وما إلى ذلك) وتحسين المعرفة (في مجال تعليم ما قبل المدرسة) للمعلمين القائمين على تقديم الخدمات التعليمية، وخلصت الدراسة إلى أن معلمي الموهوبين والمتفوقين (في مرحلة ما قبل المدرسة) يؤكدون على أن تعليم الطلاب الموهوبين يجب أن يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة.

16. دراسة شاشون وآخرون (Shayshon, et. al. 2014): هدفت دراسة سبل دعم تعليم الطلاب الموهوبين عبر الثقافات من خلال آراء المعلمين، حيث إن المساواة، والتعليم المتمايز، والوعي باحتياجات الطلاب الموهوبين، واستعدادهم وكفاءتهم لمواجهة تحديات توفير الرعاية لهذه الفئة من الطلاب، ولقد قارنت الدراسة بين المعلمين الكوريين الجنوبيين والأمريكيين والإسرائيليين لوجهات نظر الرياضيات فيما يتعلق (أ) بالكفاءة المتصورة لتدريس الموهوبين (ب) الكفاءة المتصورة في تلبية احتياجات الموهوبين من خلال التعليم المتمايز، (ج) دعم الطلاب الموهوبين، و(د) وجهات النظر المتعلقة بالمساواة فيما يتعلق باحتياجات الطلاب الموهوبين، تم جمع البيانات عن طريق استبيان تم تقديمه إلى 80 مدرسًا كوريًا جنوبيًا و145 إسرائيليًا و 58 مدرسًا أمريكيًا للرياضيات. أشارت النتائج إلى أن معظم المعلمين في هذه البلدان يعتبرون أنفسهم مؤهلين لتدريس الطلاب الموهوبين، بينما أيد عدد قليل جدًا من المشاركين ضرورة وجود فصول خاصة، واعتبر المعلمون الكوريون الجنوبيون أنفسهم أقل كفاءة في تدريس الطلاب الموهوبين وكذلك في تطبيق التعليم المتمايز واتفقوا أكثر من نظرائهم على أن رعاية الطلاب العاديين أكثر أهمية من تعزيز الطلاب الموهوبين رياضياً. كما شعر المعلمون الذين قاموا في الغالب بتدريس فصول كبيرة بأنهم أقل كفاءة في تدريس الطلاب الموهوبين من المعلمين الذين قاموا في الغالب بتدريس فصول متوسطة الحجم.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بمرحلة الطفولة بوجه عام وكذلك الدراسات التي اهتمت بالموهوبين، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة دراسات وصفية منها ما ركز على وصف الواقع الفعلي ومنها ما تناول التحديات أو المعوقات ومنها ما سعى للتحسين والتطوير سواء لواقع رياض الأطفال أو لرعاية الموهوبين، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي، ولكنها تختلف عنها في توجهها العام المتمثل في إجراء تقييم لواقع برامج التوسع في رعاية الموهوبين من جهة وكون هذا التقييم في ضوء المعايير الأمريكية لتعليم الموهوبين ورعايتهم من جهة أخرى، يضاف لما سبق اختلاف الدراسة الحالية في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية بالإضافة للاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

1. مفهوم رياض الأطفال:

هي المرحلة التي تمتد ست أعوام من حياة الطفل، والتي يلتحق بها الطفل بمرحلة رياض الأطفال في مختلف المراحل الثلاثة وفيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية وذلك مما يحقق قدراً كبيراً من الاعتماد على النفس. وفي هذه الفترة ينمو وعي الطفل نحو استقلاليته، ويظهر في هذه المرحلة معالم الشخصية للطفل بالإضافة إلى التدرج بالاعتماد على نفسه في أعماله وحركاته بقدر كبير من الثقة التلقائية (الشباطات، 2018).

وعرف الدليل الإجرائي والتنظيمي لمرحلة رياض الأطفال بأنها: مؤسسة تربوية تشرف عليها وزارة التعليم، تقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (3-6) سنوات. (وزارة التعليم، 1437هـ، 7)

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية على أنها مؤسسات تربوية تشرف عليها وزارة التعليم، تستقبل الأطفال من سن (3: 6) سنوات، وتسعي إلي تحقيق النمو الشامل المتكامل للأطفال ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات على ثلاث مستويات (مستوى أول و ثاني وتمهيدي مرحلة ابتدائية بالمملكة).

2. أهداف رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:

تتمثل أبرز أهداف رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية فيما يلي (لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال 1423هـ):

- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
- أخذ الطفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل.
- إيلاف الطفل الجو المدرسي وتبني استعداده لدخول المدرسة الابتدائية.
- تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الايجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتية المركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه.
- تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحية وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها بحيث يستطيع مشاهدة وملاحظة وفهم ما حوله من مخلوقات وظواهر بالقدر والكيفية التي تناسب قدراته.
- تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أما حيويته للانطلاق الموجه.
- الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير إرهاق ولا تدليل.
- حماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة.
- توجيه سلوك الطفل لكي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته كلاميا وبطريقة مؤدبة وأن يعتمد على نفسه في أمور حياته وأن يصلح خطأه بنفسه

وتسعى رياض الأطفال في المملكة إلى تحقيق الأهداف السابقة من خلال: (الغامدي، وعبد الجواد، 2015، 133).

- تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل، ويسهل الانتقال التدريبي للطفل من البيت إلى المدرسة من خلال اللعب والنشاط المدروس.
- إكساب الطفل الاتجاهات الاجتماعية السليمة وذلك من خلال تعامله مع أقرانه.
- إكساب الطفل المهارات اللغوية الأساسية، وتكوين الاتجاهات السليمة نحو عملية التعليم.
- تدريب الطفل على بعض المهارات اليدوية وكذا المهارات المهمة لعمليات القراء والكتابة ويتم تحقيق ذلك من خلال اللعب والنشاط، والزيارات والرحلات، والأشغال اليدوية والأناشيد والممارسات المختلفة للآداب العامة والعادات الصحية، إلى جانب المهارات الأساسية في القراء والكتابة والحساب.

ولقد حثت وثيقة سياسة التعليم بالمملكة على تدريب الطفل على المهارات الحركية وتربية حواس الطفل، بالإضافة إلى تمرين هذه الحواس ليحسن الطفل استخدامها وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه، وكذلك تشجيع نشاطه الابتكاري ليثمر به الوطن بعقليته المستقبلية (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، 1416هـ). وذلك لأن الأساليب الحديثة تدعو لتطبيع العادات العقلية الهادفة، فالعادات العقلية الضعيفة تؤدي إلى تعليم ضعيف (الشهراني، 2012).

3. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

النموّ اللغويّ:

يتصف النموّ اللغويّ في هذه المرحلة بالنموّ السريع وبالازدياد المستمر في المفردات؛ حيث تتزايد المفردات التي يستخدمها الطفل كل عام، وكلما تقدم الطفل في العمر تصبح الجملة التي يلفظها أطول وأكثر تعقيدا، وابتداء من سن الثلاث سنوات يبدأ الطفل في استخدام الجمل المركَّبة، والتي تتضمن استخدام حروف الجر والضمائر وأدوات النفي وأدوات الاستفهام، وتستمر المفردات وتراكيب الكلام في الازدياد والتنوع والعمق (القضاة والترتوري، ٢٠١٦).

ويلاحَظ على طفلِ ما قبل المدرسة أنه يكثر الحديث حول نفسه وعن اهتماماته الخاصة، ويكثر من ترديد أسماء الأشخاص والأدوات التي تحيط به، وكثيرًا ما يكرِّر كلمة (أنا) في حديثه، ولكن مع زيادة خبرة الطفل واتساع تجربته تتسع دائرة الأشياء التي يصب عليها اهتمامه أثناء حديثه (عدس، ٢٠١٠).

والطفلُ في مرحلة ما قبل المدرسة يحبُّ طرح الأسئلة بشكلٍ متكرر ومتتابع، وقد أطلق على هذه السن (سن السؤال)؛ لكثرة الأسئلة التي يطرحها الأطفال على الكبار، كما يميل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات إلى خلط كلماتهم بالهزل والمزاح، وهم يحبون تكرار الكلمات الجديدة، كما يحبون ترديد الكلمات المسموعة ويستمتعون بها (بدير وصادق، ٢٠١١).

وهناك عدة عوامل تؤثّر بشكلٍ كبير في نموّ الطفل اللغوي وقدرته على الكلام إضافة إلى النموّ الفسيولوجي، ومن هذه العوامل توافر الفرص للطفل لاستعمال اللغة والتدرب عليها واكتساب مهاراتها، مثل إتاحة الفرصة له ليتكلم ويعبر عن أفكاره بحرية، وكذلك الحالة الاجتماعية للأسرة؛ حيث أظهرت بعض الدراسات تفوُّق الأطفال في قدراتهم اللغوية إذا كانوا من وسط اجتماعي ومادي مرتفع أكثر ممن هم دونهم اجتماعيًّا وماديًّا (عدس، ٢٠١٠).

النموّ العقليّ المعرفيّ:

يرى العالمُ النفسي "بياجيه" أن الطفل من عمر سنتين إلى سبع سنوات يمر بمرحلة أسماها (مرحلة ما قبل العمليات المنطقية)، وهي مرحلة يتصف فيها تفكير الطفل بخصائص مميزة، من أهمها خاصية (التمركز حول الذات) والتي تعني عدم قدرة الطفل على تمييز منظوره الشخصي عن منظور الآخرين، وعلى ذلك فإن الطفل يتصرف كما لو أن الآخرين يدركون العالم بنفس الطريقة التي يدرك بها هو هذا العالم (صادق وأبو حطب، 2010 م).

ومن الخصائص الأخرى التي أشار إليها بياجيه، والتي تميّز تفكير الطفل في هذه المرحلة خاصية (التفكير الحدسيّ) والتي تعني أن فهم الطفل للمفاهيم في هذه المرحلة يكون مرتكزا على ما يراه الطفل وليس على المنطق. وفي الغالب فإن فهم الطفل لأي مفهوم أو موقف يكون مركزًا على جانبٍ حسيّ واحد من ذلك المفهوم أو الموقف (قطامي، 2015).

ومن صفات تفكيرِ الطفل في هذه المرحلة (التفكير الإحيائي) وتعني أن الطفل يسبغ الحياة على كل شيء يتحرك حوله بما في ذلك الجماد (الناشف، ٢٠١5). ويرى بياجيه أن بلوغ سن السابعة في حد ذاته لا يكفي لأن يصبح تفكير الطفل منطقيًّا، أو لأن يخرج من تمركزه حول ذاته، بل لا بد من توفر خبراتٍ كثيرة ومتنوعة، يتفاعل الطفل من خلالها مع الأشياء في البيئة، ويقارن فيها بين الأحجام والأوزان والأشكال، وبهذا ينتقل الطفل تدريجيًّا إلى القدرة على التفكير المنطقي (الناشف، ٢٠١5).

النموّ الجسمي والحركي:

يشهدُ النموّ الجسمي في هذه المرحلة تغيراتٍ في نسب أجزاء الجسم، فالعظام والعضلات تنموّ بقدرٍ أكبر، ويستمر النموّ في منطقة الجذع والأطراف ويصبح مظهر الطفل أكثر خطية وأقل استدارة، وحين يصل الطفل إلى العام السادس تكون نسبة أجزاء الجسم أقرب إلى نسب جسم الشخص الكبير. وبينما يرجع معظم وزن جسم الطفل في المرحلة السابقة إلى زيادة الدهون، فإن الزيادة في هذه المرحلة تعود إلى النموّ في أنسجة العضلات والعظام، وتستمر الأسنان اللبنية حتى سن السادسة أو السابعة حين تستبدل بالأسنان الدائمة (العريفي، 1442هـ).

أما بالنسبة للنموّ الحركي، فإن الطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يجري ويقفز بسهولةٍ ودقة، كما أنه يستطيع بناء المكعبات، وتدريجيًّا يكتسب القدرة على الاتزان وتزداد مهارات عضلاته الصغرى. إلا أن نوع المهارات الحركية التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة يعتمد بشكل كبير على مستوى نضجه واستعداده، وعلى المثيرات والفرص التي يتعرض لها والتي تتيح له تمرين عضلاته وتكرار الحركات وإتقانها (صادق وأبو حطب، 2010).

ومن حاجات النموّ الجسميّ والحركيّ التي يكون الطفل بحاجة إلى إشباعها في هذه المرحلة حاجته إلى الغذاء الصحي والهواء النقي وتنظيم الإخراج، كما أن الأطفال بحاجة إلى الفحص الطبي المستمر وإلى تدريبهم على النظافة، إضافة إلى إتاحة الفرصة الكافية لهم للعب والحركة بحرية وانطلاق (محمد، ٢٠١٤).

ويحتاج الطفلُ إلى حمايته من الحوادث التي يتعرَّض لها كثيرًا بحكم ميله الشديد إلى الحركة واللعب، ويمكن تحقيق ذلك بتوفير بيئة آمنه للأطفال وتعليمهم قواعد السلامة وكيفية حماية أنفسهم من خلال الأساليب المناسبة لسنهم مثل القصص وبرامج التلفزيون وغيرها (الناشف، ٢٠١٥).

4. مفهوم الموهبة:

تعرف الموهبة بأنها استعداد فطرى منحه الله سبحانه وتعالى للإنسان يختص بها من يشاء من عباده، وهى ليست حكراً على الأطفال دون الكبار أو شريحة ثقافية دون غيرها، أو طبقة اقتصادية دون الأخرى، أو مجال من المجالات التي يمارس فيها الإنسان نشاطه دون غيرها، بل هي تمتد لتشمل الأطفال والكبار وكافة شرائح المجتمع الثقافية والاقتصادية وجميع مناحي النشاط الإنساني شريطة أن تجد من يكتشفها ومن يرعاها (ناصف، 2001، 10). وبذلك فإن الموهبة ليست وقفاً على دين أو لون أو جنس ولا تقتصر على سن دون الأخرى فهي موجودة بين الأفراد في كل المراحل العمرية وفى كل مكان دون النظر إلى شرائحهم الثقافية وطبقاتهم الاقتصادية والاجتماعية.

والموهبة نتاج توافر وتفاعل ثلاث خصائص مهمة، أولاها: قدرة جيدة في مجال من المجالات المحدَّدة، وثانيتها: مستوى عال من الإبداع والتفوُّق، وثالثتها: إصرار على العمل والإنجاز (الجلامدة وعلي، 2011، 102)، (فريرة، 2010، 632).

وتعرف الموهبة على أنها قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعداد العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية. (عبد الله وآخرون، 2015).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الموهبة عبارة عن استعداد فطري لدى الفرد يجعله يؤدي أداء يفوق أداء أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات الحياتية خاصة ما يتعلق بالتفكير والتحصيل العلمي والمهام الأدائية العملية.

5. مفهوم الموهوبين:

يعرف الموهوبون على أنهم الذين تم التعرّف إليهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً، وهم قادرون، بفضل قدراتهم المميزة، على الأداء العالي. هؤلاء أطفال يتطلبون برامج وخدمات تربوية متمايزة أكثر مما تقدمه البرامج المدرسية العادية، حتى يحققوا إسهاماتهم لأنفسهم وللمجتمع. ويشمل الأطفال القادرون على الأداء العالي أولئك الأطفال من ذوي الإنجازات الواضحة و/أو القدرات الكامنة في أي من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، استعداد أكاديمي معيّن، التفكير الإبداعي أو المنتج، القدرة القيادية، والفنون البصرية والأدائية، والقدرة النفسحركية (علاونة وآخرون، 2012، 2).

كما يعرف الموهوبون على أنهم أولئك الذين يظهرون أدلة ومؤشرات على وجود قدرة عالية على الأداء في مجالات مثل الفكرية، أو الإبداعية، أو الفنية، أو القدرات القيادية، أو

مجالات أكاديمية محددة والذين يحتاجون إلى خدمات وأنشطة لم تقدم من قبل المدارس من أجل تطوير مثل هذه القدرات بشكل كامل (عبد الحميد وشكر، 2013، 603).

ويعرف الموهوب أيضاً على أنه ذلك الشخص الذي يتمتع بقدرات عقلية متفوقة تظهر في مجالات ونتائج مواد دراسية متعددة مثل التفوق في: العلوم، الرياضيات، الميكانيكا، الموسيقي، القيادة، الأدب (شعر / قصة / رواية / مسرحية) القدرة الابتكارية الفردية في التعامل مع البيئة مع الأخذ في الاعتبار أنه ليس شرطاً ضرورياً أن يتفوق الفرد في جميع المجالات وبنفس الدرجة (غانم، 2015، 51).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين.
- القدرة الإبداعية العالية.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية أو اللغوية.
- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلال في التفكير أو سمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره.

6. خصائص الموهوبين:

يتصف الموهوبون بالعديد من السمات والخصائص التي تميز شخصيتهم، ومن أهم تلك السمات والخصائص ما يلي (عبابنة، والشقران، 2013، 473):

- الذكاء، والثقة بالنفس على تحقيق أهدافه
- أن تكون لديه درجة عالية من التأهيل والثقافة
- القدرة على تنفيذ الأفكار الإبداعية التي يحملها الشخص المبدع، ويميل المبدعون إلى الفضول والبحث وعدم الرضا عن الوضع الراهن
- القدرة على استنباط الأمور فلا يرى الظواهر على علاتها؛ بل يقوم بتحليلها ويثير التساؤلات حولها والتشكيك ويستفيد من آرائهم.
- الثبات على الرأي والجرأة والإقدام والمخاطرة، فمرحلة الاختبار تحتاج إلى شجاعة عند تقديم أفكار لم يتم طرحها من قبل، ويفضل العمل بدون قوانين وأنظمة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأنه تختلف خصائص الموهوبين ليس فقط في الجوانب المعرفية لأقرانهم ولكن أيضًا في الخصائص الاجتماعية والعاطفية. فمثلا الأحكام الأخلاقية لبعض الموهوبين تكون أكثر تطوراً من أقرانهم وقد يواجه الطلاب الموهوبون بعض المشكلات الاجتماعية والعاطفية بسبب تعقيدات أفكارهم وغزارتها، ومن الأمثلة على المشكلات الاجتماعية والعاطفية لهؤلاء الأطفال الصعوبات التي تواجههم في تطوير علاقات الصداقة أو ضعف المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى هذه المشاكل الاجتماعية والعاطفية، يمكن ملاحظة بعض السلوكيات غير المرغوب فيها للطلاب الموهوبين. وهنا يظهر دور التربويين حيث يلعب المعلمون في الفصل دورًا رئيسيًا في القضاء على السلوكيات السلبية التي يتعرض لها الطلاب،

وأيضا في دعم الطلاب الموهوبين للعمل مع أقرانهم بطريقة متوافقة ومنتجة وفي تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

7. أهمية تنمية الموهبة والإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة:

الطفل الموهوب هو الطفل الذي يكون لديه حب الاستطلاع، والرغبة في المعرفة وفي استكشاف العالم المحيط به، والرغبة في طرح الأسئلة؛ لمعرفة كل ما هو جديد في العالم الخارجي (موسى، 2010). ويظهر السلوك الإبداعي لدى الطفل عند مواجهته لبعض المواقف الجديدة في محيط خبرته وعمره، فمن خصائص الطفل في هذه المرحلة أنه يتعلم من خلال تفاعله الحسي المباشر مع عناصر البيئة المحيطة به بما تشمله من اللعب والاستكشاف، والمحاكاة، والحوار والمحادثة، كما يرتفع مستواه بالتشجيع وتنمية الثقة بنفسه ووعيه بقدراته ومهاراته (خير الله، 2010).

إن تنمية الموهبة تسهم في تحقيق الذات، وتطوير القدرات الفردية، وتحسين النمو، وتسهم كذلك في زيادة إنتاجية المجتمع برمته ثقافيًا، وعلميًا, واقتصاديًا. (السيد، 2013، 71)، ويمكن تنمية الموهبة والإبداعي من خلال الأنشطة والتدريبات المتنوعة، فيمكن تنمية القدرة على الطلاقة بسؤال الطفل عن مرادفات لمعاني الكلمات، ويمكن تنمية القدرة على المرونة بأن نتيح للطفل فرصة التخيل والتصور الذهني للأحداث والمواقف المختلفة، فمثلًا من الممكن رواية قصة للطفل وسؤاله عن تصوره لنهايتها في نهاية هذه القصة، أو تسأله عن توقعاته لماذا حدث كذا وكذا، ويمكن تنمية القدرة على الحساسية تجاه المشكلات عن طريق طرح أسئلة لبعض المشكلات الناتجة من كثرة مشاهدة التلفاز مثلًا (خير الله، 2010).

ويتبين مما سبق أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية في تشكيل الموهبة والإبداع، ويتمثل ذلك في تأكيد وصقل مهارات الطفل منذ الصغر، بحيث يستطيع التعامل مع المواقف المختلفة، والتفكير في حلول المشكلات أو القضايا التي تصادفه من منظور مختلف وبفكر أعمق أكثر قدرة على تأهيله للتميز والتفوق، ووضعه في مراتب التقدم والنهوض.

8. أساليب رعاية الموهوبين:

تعرض الدراسة في يلي أهم طريقتين فقط من أهم طرق رعاية الموهوبين:

الأسلوب الأول: التسريع: Acceleration

يستخدم مصطلح التسريع للإشارة إلى استخدام وتيرة متقدمة من التعليم تسمح للطلاب الموهوبين بالتعلم على المستويات المقابلة لقدراتهم و هو يأخذ أشكال متعددة منها (جروان، 2011) (Reis, Sally and Renzulli, Joseph, 2010)

- القبول المبكر في الروضة
- الالتحاق الثنائي المتزامن
- تكثيف المنهج
- القبول المبكر في الكلية
- الترفيع الاستثنائي بتخطي الصفوف

وعند وضع برامج التسريع يجب مراعاة عدة عوامل فهل لضمان نجاحها مثل استخدام البرامج المناسبة لقدرات الطلاب، وضع الطلاب مع أقرانهم في مستوى موهبتهم، توفير المربي المناسب القادر على التعامل مع هذا النوع من الطلبة و النظم.

وفي حالة التطبيق السليم لبرامج التسريع فإن هذا يؤدي للعديد من الإيجابيات مثل:

- زيادة الحماس للتعلم
- الحد من الملل من المدرسة
- تعزيز الثقة بالنفس و الشعور بالإنجاز
- مساعدة الطلاب الموهوبين علة التقدير و الفهم الصحيح لقدراتهم
- توفير الوقت
- توفير النفقات

وللتسريع صور وأشكال، يمكن تحديدها فيما يلي (جروان، 2015، جروان، 2011، القريطي، 2005، 190، 191، المعايطة، 2000، 234، 235) (السرور، 2000، 73، 75):

- القبول المبكر: ويقصد به الالتحاق المبكر برياض الأطفال والمراحل التعليمية التالية Early Admission متى أظهر الطفل - الموهوب - استعدادات عقلية مرتفعة، وكان لديه من الخصائص الجسمية والاجتماعية والدافعية ما يؤهله إلى ذلك بغض النظر عن عمره الزمني.

فقد يتم السماح للطفل الموهوب بالالتحاق برياض الأطفال قبل العمر المعتاد بعد أن يستوفى عدة شروط أهمها أن يتمتع بدرجة ذكاء عالية نسبياً، وأن يتمتع بدرجة عالية من التآزر البصري الحركي، وأن يكون لديه استعداد جيد للقراءة، علاوة على الصحة الجيدة.

- تخطى الصفوف الدراسية: ويقصد به تخطى الطالب الموهوب عاماً دراسياً أو أكثر في مرحلة تعليمية معينة، فقد ينتقل التلميذ في المرحلة الابتدائية من الصف الثالث إلى الصف الخامس دون المرور بالصف الرابع نتيجة لاجتياز التلميذ المستوى التعليمي للصف الخامس، وهكذا في المراحل التعليمية الأخرى، وقد تصل عملية التخطي خمس سنوات في السلم التعليمي كما هو الحال في النظام التعليمي الأمريكي. ويستخدم هذا الأسلوب في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واستراليا.

- تكثيف المنهج الدراسي (ضغط المنهج): ويقصد به بأن يسمح للطالب الموهوب أن يدرس المناهج الدراسية العادية بشكل مضغوط وفى فترة زمنية أقل من المعتاد. وفى هذا الأسلوب يتم حذف بعض أجزاء المنهج التي يعرفها الطالب الموهوب جيداً أو الأنشطة والواجبات غير المجدية، ويستخدم الوقت الباقي في دراسة مقررات من صف آخر، ويفضل استخدام هذا الأسلوب مع المرحلة الثانوية والتعليم الجامعي، حيث يقضى الطلاب الموهوبون وقتاً أقل في دراسي المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية ويستغل الوقت الباقي في دراسة مقررات من المستوى الجامعي.

- الإسراع في تعلم مادة دراسية معينة: ويقصد به أن يسمح للطالب الموهوب أن يدرس مادة يتفوق فيها مع طلاب الصف التالي مع استمرار بقاءه في صفه العادي لدراسة المواد الأخرى، حيث يسمح لطالب الصف الأول الثانوي مثلاً بدارسة مقرر الكيمياء الخاص بالصف الثالث الثانوي يتمكن من التقدم في مقرر دراسي معين بالمعدل الذي يتناسب ومقدرته على التعليم وموهبته فيه، ويستخدم هذا الأسلوب في جميع مراحل التعليم، لكنه يناسب بشكل أكثر المرحلة الثانوية ويطبق بشكل واسع في الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، واستراليا.

- التقدم الفردي المستمر: ويقصد به أن يسمح للطالب الموهوب الذي أمكنه دراسة مقررات صفه الدراسي في أقل من عام دراسي بالانتقال إلى دراسة مقررات الصف التالي مباشرة في العام نفسه، أي أن الطالب الموهوب يدرس وفقاً لهذا الأسلوب جميع مقررات الصفوف المختلفة، وعلى التوالي دون فجوات على العكس من أسلوب تخطى الصفوف.

- الإسراع بتعلم مقررات متقدمة: ويقصد به أن يسمح للطلاب الموهوبين بدراسة المقررات المتقدمة (المواد المؤهلة) للالتحاق بالدراسة الجامعية، وهذه المقررات تخصصية ومتعددة لكي تتناسب مع القدرات المتنوعة للموهوبين، فهناك مجموعة الرياضيات التي تؤهل لدراسة الرياضيات في الكليات المتخصصة لدراسة الرياضيات، وهناك مجموعة الفيزياء أو الكيمياء التي تؤهلهم لدراستها في الكليات المتخصصة، وهناك مجموعة اللغات التي تؤهلهم أيضاً لدراستها في الكليات المتخصصة ويستخدم هذا الأسلوب بصورة كبيرة في الولايات المتحدة وألمانيا والصين واستراليا وإيطاليا.

- الفصول المجمعة: ويقصد بالفصول المجمعة بأنها تلك الفصول التي يلتقي فيها الطلاب الموهوبون من صفوف دراسية مختلفة لدراسة مقرر أو مادة معينة ثم يعودون إلى فصولهم بعد ذلك، مما يمكن الطالب من التقدم في دراسة المادة وفقاً لمقدرته على التعلم فيها بصرف النظر عن صفه الدراسي. ويستخدم هذا الأسلوب في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الولايات الألمانية.

- الإسراع من خلال القيد المتزامن في صفين دراسيين: ومن خلاله يسمح للطلاب الموهوبين دراسة مقررات صفين دراسيين في وقت واحد، فعلى سبيل المثال يسمح للموهوب في المرحلة الابتدائية بأن ينتهي من دراسة مقررات صف دراسي معين في أقل من عام وأن يدرس بعض مقررات الصف التالي أو كلها، وإذا استطاع أن يدرس مقررات الصفين انتقل إلى الصف الأعلى منهما، وكذلك الطالب في المرحلة الثانوية يدرس مقرر أو مقررين من مقررات الجامعة بصورة نظامية، ويفضل كثير من رجال التربية هذا الأسلوب على أسلوب تخطى الصفوف الدراسية لأنه يمكّن الطلاب من دراسة جميع صفوف المرحلة واكتساب خبراتها التعليمية والانتهاء منها في سن مبكرة ويطبق هذا النوع من الإسراع في الولايات المتحدة الأمريكية.

- الفصول التلسكوبية: ويقصد به السماح للموهوبين أن يلتحقوا بفصول التسريع التعليمي التي تقل مدة الدراسة بها عن عام أو عامين في كل مرحلة تعليمية عما هو متبع بالمدارس العادية. فمثلاً يستطيع الموهوب في المرحلة الابتدائية أن ينتهي من

دراستها في أربع سنوات بدلاً من خمس أو ست سنوات من خلال الالتحاق بهذه الفصول، وهذه الفصول تعرف في الولايات المتحدة الأمريكية بالفصول التلسكوبية (المصغرة)، وتعرف في ألمانيا بفصول القطار السريع، كما تعرف في الصين بالفصول التجريبية. ومعنى ذلك أن هذا الأسلوب يستخدم في غالبية دول العالم، ويكون أكثر استخداماً في المرحلة الابتدائية عنها في المراحل التعليمية الأخرى وذلك لملاءمته لمثل هذه المرحلة من منطلق أنها تعد تعليمية في السلم التعليمي.

- الإسراع من خلال البرامج الصيفية بالجامعات: قد يتم السماح للطلاب الموهوبين بدراسة بعض البرامج أو المقررات الصيفية بالجامعات المختلفة، على ألا يدرسوا أي مقرر اجتازوه بنجاح بعد عودتهم إلى المدرسة، حيث تقوم بعض الجامعات بإنشاء مراكز لتنمية الموهبة، يلتحق بها الطلاب الموهوبون للدراسة يوماً واحداً أسبوعياً خلال فصل الربيع، والشتاء، والخريف، ويمكن أن تكون الدراسة في فصل الصيف يومياً، وأثناء فترة الصيف تقوم هذه المراكز بتدريس بعض البرامج والمقررات للطلاب الموهوبين بحيث لا تتم دراستها بعد اجتيازها بنجاح، ومن أمثلة هذه المراكز مركز تنمية الموهبة بجامعة نورث وسترن Center for Talent Development (CTD) In North Western University، ومركز الشباب بجامعة جون هوبكنز Center for Talent Youth (CTY) In the Johns Hopkins University، ومركز جامعة هامبورج Center for Hamburg University.

- القبول المبكر في الجامعة: ويطلق أحياناً على هذا الأسلوب أو الشكل من الإسراع بالتخرج المبكر من المدرسة الثانوية. وقد يكون القبول المبكر في الجامعة رسمياً للطلبة الموهوبين الذين استفادوا من أشكال التسريع الأخرى، وقد يكون جزئياً عندما يسمح للطالب الموهوب بدخول الجامعة دون إنهاء جميع متطلبات المدرسة الثانوية العادية، ثم ينقطع الطالب الموهوب عن الجامعة لفترة بسيطة يتم من خلالها إكمال متطلبات المدرسة الثانوية.

ويعتقد التربويون أن التخرج المبكر استراتيجية جيدة للأفراد الذين يشعرون أنهم ناضجون مبكراً في المجلات الاجتماعية والانفعالية، كما أنهم يؤدون سنوات إنتاج أكثر، في حين يعتقد البعض الآخر أن الطالب من خلال التخرج المبكر يفقد الكثير من النشاطات الاجتماعية الخارجة عن المنهاج، والتي من المفروض أن يكون الطالب قد تعلمها قبل سنوات التخرج من المدرسة الثانوية.

وجدير بالذكر، أن الدول المتقدمة وأهمها الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة من أكثر الدول استخداماً لاستراتيجية الإسراع في تعليم الطلاب الموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة بالرغم من اختلاف بعض رجال التربية بين مؤيد ومعارض.

وفي حالة التطبيق السليم لبرامج التسريع فإن هذا يؤدي للعديد من الإيجابيات مثل:

- زيادة الحماس للتعلم.
- الحد من الملل من المدرسة.

- تعزيز الثقة بالنفس و الشعور بالإنجاز.
- مساعدة الطلاب الموهوبين على التقدير و الفهم الصحيح لقدراتهم.
- توفير الوقت.
- توفير النفقات.

أما عن سلبيات التسريع فإن السلبية الأساسية له هي نقل الطفل إلى مرحلة عمرية مختلفة مما قد يؤدي إلى مشاكل في التكيف الاجتماعي (Reis, Sally and Renzulli, Joseph, 2010).

الأسلوب الثاني: الإثراء:

يشير الإثراء إلى إضافة أنشطة تدريسية، وتعليمية إضافية للطلاب الموهوبين بهدف تنمية' وتحفيز قدراتهم طبقا لاحتياجاتهم، وهو يمثل جانب التوسع الأفقي في تعليم الأطفال الموهوبين، ويلاحظ أنها تمثل أنشطة إضافية يقوم بها الطفل الموهوب بجانب قيامه بالأنشطة التقليدية التي يقوم بها أقرانه (Reis, Sally m. and Renzulli, Joseph, 2003, 339).

أما (جروان، 2015، 269) فقد أشار إلى أن الإثراء هو إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة على الطلاب العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلاب الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية، وقد تكون هذه التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية، أو التعمق في مادة أو أكثر من هذه المواد الدراسية.

وبالتالي فإن الإثراء يقوم على متابعة الطلاب الموهوبين في فصولهم العادية وتقديم الخبرات التعليمية لهم بشكل أكثر عمقاً واتساعاً لتناسب مستوياتهم العقلية، الأمر الذي يساعد على تنمية قدراتهم ومواهبهم، وإشباع احتياجاتهم العقلية والشخصية والتعليمية، أي أن هذه الاستراتيجية تعتمد على تقديم مناهج إضافية للموهوبين إلى جانب المناهج العادية (تدعيم المنهج)، بما يلبى احتياجات الموهوبين في جميع المجالات.

ويتخذ الإثراء العديد من الصور والأشكال أهمها ما يلي (Holling,. & Wiese, 2006) (Thursenia, 2017, 33):

أ- توسيع المنهج الدراسي أو تعميق محتواه ويشمل ذلك.

- الإثراء الأفقي أو المستعرض: ويعنى إضافة وحدات دراسية وخبرات تعليمية جديدة لوحدات المنهج الأصلي في عدد من المقررات أو المواد الدراسية.
- الإثراء الرأسي أو العمودي: ويعنى تعميق محتوى وحدات دراسية معينة فى مقرر أو مادة دراسية.

ب- الإثراء من خلال المشروعات الخاصة: ويقصد به تكليف الطلاب الموهوبين ببعض الواجبات والأنشطة الإضافية كإجراء بعض المشروعات البحثية، والدراسات المستقلة المبنية على مهارات التفكير العليا: كالفهم والتحليل والتركيب، والتفكير الناقد وحل

المشكلات والتقويم أكثر من مهارات الحفظ والتذكر، وذلك في المجالات التي تكون موضع اهتمام هؤلاء الطلاب.

ج- الإثراء من خلال الفصول الخاصة: حيث يتم وضع الطلاب الموهوبين في فصول خاصة بحيث يدرسون منهجاً خاصاً لتعميق معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم في هذا المجال، الأمكر الذي يجعلهم يكتسبون الخبرات التي يكتسبها الطلاب العاديين علاوة على أنهم يجدون الفرصة لإثراء معلوماتهم، وتعميق خبراتهم وإشباع ميولهم من خلال تفاعلهم من المعلمين المتخصصين في تعليمهم.

د- الإثراء عن طريق الحلقات والندوات الدراسية: تقوم المدارس بعقد الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية وورش العمل التي يشارك مع الطلاب الموهوبين - بعد إنجازهم لواجباتهم العادية - خبراء ومتخصصون في مجالات تفوقهم: كالفنانين التشكيليين، والقادة الاجتماعيين، والعلماء، وأساتذة الجامعات، لطرح موضوعات ومناقشة قضايا وعرض مهارات مرتبطة بهذه المجالات، الأمر الذي يتيح الفرصة لتفاعل الموهوبين مع الخبراء ونماذج القدوة، والإفادة من خبراتهم العلمية والميدانية، كما يسهم أيضاً في تنمية التوجهات والخطط المستقبلية لدى الموهوبين.

هـ- الإثراء من خلال النوادي أو المراكز المتخصصة: فقد يتم إشراك الطلاب الموهوبين في نوادي للعلوم أو الفنون، أو جماعات معينة للنشاط، أو مخيمات ومعسكرات صيفية، أو مراكز متخصصة، سواء داخل المدرس أم خارجها بعد انتقائهم جيداً، وتمكينهم من ممارسة الأنشطة اللازمة لتنمية اهتماماتهم المشتركة وخبراتهم وفق برامج مخططة ومنظمة، وتحت إشراف متخصصين.

و- الإثراء عن طريق الرحلات والزيارات: فقد يتم الإثراء عن طريق زيارة المناطق ذات المعالم الأساسية في الريف والمدن، والتي باستطاعة المعلم الماهر أن يستغلها على أفضل وجه ممكن لإفادة تلاميذه وبطبيعة الحال يصحب المعلم جميع تلاميذ الفصل سواء الموهوبين منهم أو العاديين في هذه الزيارات، ولكنه يكتشف في أثناء هذه الزيارات بعض النواحي التي تهم الموهوبين بصفة خاصة، وتتضمن هذه الزيارات الميدانية زيارات المعامل والمتاحف ومراكز البحوث، والمصانع، ومؤسسات المجتمع المحلى، والمعابد الأثرية وغيرها.

ز- الإثراء عن طريق إضافة مقررات جديدة ومتقدمة: ويتم ذلك من خلال إضافة مقررات جديدة ومتقدمة وأكثر صعوبة وتعقيداً في مجالات معينة كالالكترونيات، والهندسة الوراثية، والفلك، والمستقبليات، وغيرها إلى المقررات الدراسية العادية للطلاب الموهوبين، وهذه المقررات المتقدمة تتحدى دائماً الاستعدادات والقدرات العقلية العليا لهؤلاء الطلاب الموهوبين، مما يترتب عليه استثارة دافعيتهم لعمليتي التعلم والإنجاز.

ح- الإثراء عن طريق تكليف الموهوبين ببعض الواجبات والأنشطة والقراءات الإضافية التي من شأنها تنمية مهاراتهم وقدراتهم على التعلم الذاتي، والتعلم بالاكتشاف.

ومن مميزات هذا الأسلوب:

- يغطي ميول طبقة كبيرة من الموهوبين المتعطشين لمزيد من المعرفة

- يسمح بتجميع الطلاب ذوي القدرات المتميزة من نفس المرحلة العمرية و هو ما يقلل من مشاكل عدم التكيف
- يساعد على اتصال المراحل التعليمية للطلاب الموهوبين بعكس التسريع
- يقلل من الشعور بالإحباط و الملل

وتضيف الدراسة أنه عند تطبيق هذا الأسلوب لا بد من مراعاة عدة عوامل لضمان نجاحه أهمها:

- ميول الطلبة واهتمامهم الدراسية وأساليب التعلم المفضلة لديهم.
- محتوى المناهج الدراسية الاعتيادية أو المقررة لعامة الطلبة.
- طريقة تجميع الطلبة المستهدفين بالثراء والوقت المخصص للتجميع.
- تأهيل المعلم أو المعلمين الذين سيقومون بالعمل، وتدريبهم.
- المكانات المادية للمدرسة ومصادر المجتمع المتاحة.

إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية:

شملت إجراءات الدراسة تحديد منهجية، ومجتمع وعينة الدراسة، واعتمدت في تحقيق أهدافها على قائمة المعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، لتبنى عليها بطاقة تقييم واقع برامج التوسع في رعاية الموهوبين في ضوء المعايير الأمريكية لتعليمهم، والهدف الرئيس منهما تقويم واقع برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للمعايير الأمريكية في تعليمهم، وفيما يلي عرضاً موجز لذلك.

أولاً: منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ للكشف عن درجة تحقيق المعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من برنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2022/2021م.

ثالثاً: المعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين

الهدف من القائمة: تحديد المعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، لتقييم واقع برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة في ضوءها.

مصادر إعداد القائمة: تم اشتقاق المعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، من خلال الرجوع إلى وثيقة المعايير الأساسية (https://nagc.org/)، وعرضها على مختص بالترجمة، ومطابقتها مع القوائم الموجودة في الدراسات والبحوث التي استخدمت

القائمة الكاملة للمعايير الأمريكية والمعايير الوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين ومنها دراسة: إبراهيم، والشعيلي (2022)؛ الصقري، (2022)؛ القاضي، والحمدان، والسرور (2012)؛ المحارمة (2010)، كما تم الاستعانة بقائمة المعايير الوطنية دليل معايير تقويم برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية 1442هـ؛ وبذلك تم الوصول إلى (96) مؤشراً تحت فرعي في القائمة الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين (التربية الخاصة، والصحة النفسية) للتأكد من صدقها، وكانت نسبة اتفاقهم على عناصر القائمة (95%)؛ حيث تم تعديل وحذف وإضافة بعض الصياغات في القائمة لتناسب البيئة العلمية في الوطن العربي.

الصورة النهائية للقائمة: جاءت الصورة النهائية لقائمة معايير المعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين في خمس مجالات رئيسة، يندرج منها (21) معيار، و(96) مؤشراً تحت فرعي، كما يلي:

جدول: (2)

قائمة بعدد المعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، والمؤشرات المرتبطة بها

	المجالات الرئيسة	عدد المعايير	عدد المؤشرات
الأول	الخطة الشاملة للبرنامج	19	30
الثاني	المنهج التعليمي للبرنامج	23	29
الثالث	التنمية المهنية	8	10
الرابع	العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية	13	15
الخامس	التقويم والتحسين المستمر	11	22
	إجمالي	74	96

وبذلك يكون تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، **ما المعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، لتقييم واقع برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة في ضوءها؟**

رابعاً: بطاقة تقييم برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة وفق المعايير الأمريكية والوطنية

الهدف من البطاقة: تمثل الهدف الرئيس من البطاقة في تقييم برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة وفق المعايير الأمريكية؛ وتفرعه إلى تقييم مجموعة من المجالات الرئيسة لهذه البرامج، تتمثل في الخطة الشاملة للبرنامج، والمنهج التعليمي، والتنمية المهنية للعاملين، والعلاقات ببيئة التعلم الإبداعية، التقويم والتحسين المستمر.

صدق أداة التقييم: تم التحقق من صدق أداة التقييم بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، والصحة النفسية، وكانت نسبة اتفاقهم على الأداء (90%)، مما يؤكد ارتباط الأداة بالمعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين بمجالاتها الخمس (الخطة الشاملة للبرنامج، والمنهج التعليمي، والتنمية المهنية للعاملين، والعلاقات ببيئة التعلم الإبداعية، التقويم والتحسين المستمر).

ثبات التقييم: تم حساب ثبات أداة التقييم (تقييم برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة وفق المعايير الأمريكية) من خلال قيام الباحثة، وزميلة أخرى بتقييم برنامج التسريع المعرفي في رعاية الموهوبين بالمملكة وفق المعايير الأمريكية، من خلال تقييم الباحثة، وزميلة أخرى في نفس التخصص، ثم استخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق، وكانت النتائج كما يلي:

جدول: (3)

نسب اتفاق المقيمين على تقييم برنامج التسريع المعرفي في رعاية الموهوبين بالمملكة وفق المعايير الأمريكية

مجالات المعايير	تقييم الباحثة	تقييم الزميلة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الثبات
المجال الأول الخطة الشاملة للبرنامج	93	95	93	2	%97,9
المجال الثالث المنهج التعليمي للبرنامج	107	103	103	4	%96,3
المجال الرابع التنمية المهنية	47	49	47	2	%95,9
المجال الخامس العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية	43	46	43	3	%93,5
المجال السادس التقويم والتحسين المستمر	69	73	69	4	%94,5
الاجمالي	359	366	355	11	%97,0
متوسط نسبة الاتفاق على مجالات بطاقة التقييم والبطاقة ككل					%95,8

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة الاتفاق بين التقييمين على مجالات بطاقة التقييم والبطاقة ككل وصلت (95,8%)، وهي نسبة ثبات عالية، وبذلك تكون بطاقة التقييم تتمتع بقدار عالٍ من الثبات.

إجراءات التقييم: تمثلت إجراءات التقييم فيما يلي:

- **فئات التقييم:** تمثلت فئات التقييم في مجالات المعايير الأمريكية والوطنية لتقييم برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين الخمسة، وتمثلت في المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج ويندرج منه (19) معايير، (30) مؤشراً، والمجال الثاني: المنهج التعليمي للبرنامج، ويندرج منه (23) معايير، (29) مؤشراً، والمجال الثالث: التنمية المهنية يندرج منها (8) معايير، (10) مؤشراً، والمجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية، يندرج منه (13) معايير، (15) مؤشراً، والمجال الخامس: التقويم والتحسين المستمر ويندرج منه (11) معايير، (22) مؤشراً.
- **وحدات التقييم:** اعتمد التقييم على الشواهد (دليل، بطاقة، ورقة، فقرة) كوحدة تقييم وتسجيل لملاءمتها موضوع الدراسة.
- **عينة التقييم:** برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2022/2021م، بحيث شملت الأدلة، وبطاقات التقييم، وملف الإنجاز، والفهرس والفقرات، والاشكال، والصور، والأنشطة، والاستقصاء، والتمارين.

- **تنفيذ عملية التقييم:** تمت عملية التقييم على برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2022/2021م، واعتمدت الدراسة على الكشف عن درجة التضمين من خلال وضع اسم ورقم صفحة الشاهد، وعلامة (✓)، أسفل درجة التحقق، لكل مؤشر لتدل على الدرجة المقابلة لاستيفاء المؤشر، ثم حساب النسبة المئوية لاستيفاء كل معيار في البرنامج، وحساب اجمالي الدرجة، لحساب النسبة المئوية لدرجة الاستيفاء، وتحديد ست مستويات كمعيار لدرجة الاستيفاء أو التحقق، وذلك بالرجوع لبعض المقاييس في نفس المجال، ومنها مقياس تقدير المعايير الوطنية في مجال رعاية الموهوبين كما يلي:

جدول: (4)

تقدير درجة تحقيق المعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

مدى التحقق أو الاستيفاء		درجة التحقق أو الاستيفاء	النسبة المئوية لاستيفاء المعايير
	لا يطبق	صفر	(0%)
غير مرضي	غير مستوفي	1	أكبر من (0%) إلى (20%)
	مستوفي جزئي	2	أكبر من (20%) إلى (40%)
مرضي	مستوفي	3	أكبر من (40%) إلى (60%)
	مستوفي بإتقان	4	أكبر من (60%) إلى (80%)
	مستوفي بتميز	5	أكبر من (80%) إلى (100%)

وبذلك تكون بطاقة تقييم برنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية أصبحت جاهزة للاستخدام، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لنتائج بطاقة تقييم الدراسة ومناقشتها، وتفسيرها.

خامساً: نتائج بطاقة التقييم، وتفسيرها ومناقشتها:

تتناول النتائج التالية عرضًا مفصلًا لدرجة تحقيق المعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما درجة تحقيق المعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟، وتمت الإجابة عنه بحساب عدد، ودرجة المؤشرات، ودرجة، ونسبة الاستيفاء، والنسبة المئوية لدرجة استيفاء كل معيار من المعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

جدول: (5)

الدرجة، والنسبة المئوية لاستيفاء كل معيار من المعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

مجالات المعايير	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
المجال الأول الخطة الشاملة للبرنامج	30	150	93	%62
المجال الثالث المنهج التعليمي للبرنامج	29	145	107	%73,8
المجال الرابع التنمية المهنية	10	50	47	%94
المجال الخامس العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية	15	75	43	%57,3
المجال السادس التقويم والتحسين المستمر	22	110	69	%62,7
الإجمالي	96	480	359	%74,8

بالنظر إلى البيانات الإحصائية الإجمالي لنتائج تقييم برنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الأمريكية والوطنية؛ يتضح ما يلي:

- درجة الاستيفاء العام كل معيار من المعايير الأمريكية والوطنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، بمؤشرات تقييم المجالات الخمسة (359)، بنسبة استيفاء (74,8%)، وهي نسبة مرضية، عند مستوى استيفاء (مستوفي بإتقان).
- تترتب المجالات الخمسة حسب درجة ونسب استيفاء معاييرها الأساسية من خلال مؤشرات التقييم على الترتيب: المجال الثالث: التنمية المهنية للعاملين بالبرنامج بنسبة استيفاء (94%)، عند مستوى (مستوفي بتميز)، ثم المجال الثاني: المنهج التعليمي للبرنامج بنسبة استيفاء (73,8%)، عند مستوى (مستوفي بإتقان)، ثم المجال الخامس: التقويم والتحسين المستمر للبرنامج (63,6%)، عند مستوى (مستوفي بإتقان)، ثم المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج بنسبة استيفاء (62%)، عند مستوى (مستوفي بإتقان)، ثم المجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية بنسبة استيفاء (57,3%)، عند مستوى (مستوفي).

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما درجة تحقيق الخطة الشاملة ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟، وتمت الإجابة عنه بحساب عدد، ودرجة المؤشرات، ودرجة، ونسبة الاستيفاء، والنسبة المئوية لدرجة استيفاء كل مؤشر من مؤشرات معيار "الخطة الشاملة" ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

جدول: (6)

الدرجة، والنسبة المئوية لاستيفاء معيار (الخطة الشاملة) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج					
1-1	للبرنامج رؤية ورسالة توجه محتواه وأنشطته وأساليبه بما يحقق التوجه الوطني والاحتياجات المجتمعية وتطلعات جميع المستفيدين.	3	15	11	%73,3
2-1	للبرنامج خطة تتضمن السياسات والاهداف التي تحدد تطبيق منهاج البرنامج وطرق رعاية وتعليم الموهوبين.	2	10	10	%100
3-1	1-3-1 يستخدم البرنامج وسائل متنوعة لترشيح الطلاب للالتحاق بأنشطته الإثرائية تشمل قياس جميع قدرات الطلاب الذهنية والإبداعية والشخصية لإعطاء الفرص لي موهبة للالتحاق بالبرنامج.	7	35	19	%54,3
	2-3-1 تحديد كيفية التحاق العاملين في البرنامج وتحديد مسئولياتهم بطريقة واضحة وموثقة ومصادق عليها من مدير البرنامج (كفاءتهم – إعدادهم - دعمهم)				
	3-3-1 ترشح المواضيع المقترحة للبرنامج من قبل الفئات المستهدفة (طلاب، أولياء الامور، معلمون).				
4-1	1-4-1 يتيح البرنامج مشاركة الفئات المستهدفة (طلاب، أولياء الامور، معلمون) في اختيار البرامج الاثرائية.	7	35	27	%77,1
	2-4-1 يعمل فريق تخطيط البرنامج على: (وضع الإطار العام، وتوفير مصادر للمعلومات متنوعة وحديثة، ونشر الإطار العام للبرنامج)				
	3-4-1 للبرنامج قنوات اتصال مع خبراء متخصصين في رعاية وتعليم الموهوبين يقدمون استشارات بخصوص خطط وأنشطة البرنامج.				
	4-4-1 لكل طالب ملتحق بالبرنامج ملف إنجاز يتضمن معلومات عن خطته الفردية، موهبته، أنشطته، إنتاجه الإبداعي، شهاداته التطويرية وشهادات خدمة المجتمع.				

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
5-1	1-5-1 جميع أنشطة البرنامج مصممة لمقابلة احتياجات الطلاب الموهوبين المعرفية والمهارية والاجتماعية.	3	15	3	%20
	2-5-1 تتضمن خطة البرنامج أنشطة إعلامية لنشر ثقافة رعاية الموهبة في المجتمع المحلي للمدرسة مثل: الإذاعة، والمطبوعات، وتفعيل التواصل الاجتماعي، والرحلات.				
	3-5-1 تتضمن خطة البرنامج المشاركة في مناشط متنوعة لتنمية الابتكار لدى الطلاب الموهوبين.				
6-1	1-6-1 للبرنامج خطة زمنية لتنفيذه خلال العام الدرامي.	2	10	10	%100
	2-6-1 للبرنامج جدول زمني محدد خلال اليوم الدرامي في الأسبوع لتنفيذ أنشطة البرنامج.				
7-1	1-7-1 للبرنامج نظام متابعة مستمر للأداء بمجالاته المختلفة.	5	15	10	%66,7
	2-7-1 تعليمات وإجراءات البرنامج تراجع باستمرار بناء على التغذية الراجعة عن طريق لجنة رعاية الموهوبين داخل المدرسة.				
	3-7-1 تقارير ختامية من المنفذين إلى جهة التخطيط للبرنامج.				
8-1	تتضمن الخطة تكاليف وموازنة البرنامج بشكل واضح ومحدد.	1	5	3	%60
	مجموع درجات التقييم	30	150	93	%62

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تقييم (المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الأمريكية والوطنية؛ يتضح ما يلي:

- نسبة استيفاء مؤشرات معايير تقييم المجال الأول: الخطة الشاملة لبرنامج برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية (62%).
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج، بشكل مرضي (مستوفي بتميز)، ومنها: للبرنامج خطة تتضمن السياسات والاهداف التي تحدد تطبيق منهاج البرنامج وطرق رعاية وتعليم الموهوبين، وخطة وجدول زمني، ومن مؤشراتها مثل (آليات للتواصل مع خبراء متخصصين في رعاية وتعليم الموهوبين، قائمة محتويات ملف إنجاز الطالب بالبرنامج، سلم تقدير ملف إنجاز الطالب بالبرنامج، الخطة السنوية للبرنامج الإثرائي للطلاب الموهوبين، الخطة

الأسبوعية للبرنامج الإثرائي للطلاب الموهوبين، استمارات متابعة مرحلية لبرنامج الطلاب الموهوبين، قائمة أعضاء لجنة رعاية الموهوبين في المدرسة).

- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج، بشكل مرضي (مستوفي بإتقان)، ومنها:
  - وجود (رسالة البرنامج تحقق التوجه الوطني والاحتياجات المجتمعية)؛ حيث وجدت بصورة غير مباشرة في دليل أولياء الأمور في صورة رسالتنا.
  - استخدام البرنامج الوطني للتعرف على الموهوبين أو مقياس القدرات العقلية محدث مع أحد المحكات التالية: (التحصيل الدراسي، مقياس تورانس، للتفكير الإبداعي)، تم استخدام البرنامج الوطني للتعرف على الموهوبين، وتم تطبيق مقياس ألف باء لذكاء لطفل لخمسة أعوام.
  - استخدام مصادر للمعلومات متنوعة وحديثة ومستوفية لكل متطلبات البرنامج سواء داخل الفصل وخارجه؛ حيث لم توجد بصورة مباشرة، ولكن وجدت بصورة عامة.
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج، بشكل مرضي (مستوفي) ومنها:
  - وجود خمس اجتماعات كحد أدنى لوضع الإطار العام المعرفي لموضوع البرنامج؛ حيث وجد اجتماع واحد، وهذا غير كافٍ.
  - أنشطة البرنامج مصممة لمقابلة احتياجات الطلاب الموهوبين المعرفية والمهارية والاجتماعية في ضوء الخصائص العمرية للفئة المستهدفة من الموهوبين؛ حيث لم توضع الخصائص العمرية للطفل بصورة مباشرة وانما وضعت بعض منها في ملف انجاز الطفل.
  - تتضمن الخطة تكاليف وموازنة البرنامج بشكل واضح ومحدد؛ حيث وضعت تكلفة مبدئية وإجمالية لمراحل البناء، ولم توضع تكلفة تفصيلية لكل مرحلة من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم، وتطوير.
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج، بشكل غير مرضي (مستوفي جزئي) ومنها:
  - رؤية البرنامج تحقق التوجه الوطني والاحتياجات المجتمعية؛ حيث لا يوجد رؤية للبرنامج بصورة واضحة، ولكن وجدت في صورة أهمية للبرنامج.
- عدم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الأول: الخطة الشاملة للبرنامج، (لا يطبق) ومنها:
  - استخدم البرنامج وسائل متنوعة لترشيح الطلاب للالتحاق بأنشطته الإثرائية، ومنها استمارة السمات لرنزولي.
  - ترشح المواضيع المقترحة للبرنامج من قبل الفئات المستهدفة (طلاب، أولياء الامور، معلمون)؛ حيث لا يوجد بالإجراءات: (نموذج استطلاع المواضيع المقترحة، نموذج التصويت للمواضيع المقترحة، نموذج تحديد البرامج الإثرائية للعام الدراسي).

- تتضمن خطة البرنامج أنشطة إعلامية لنشر ثقافة رعاية الموهبة في المجتمع المحلي للمدرسة؛ حيث لم توضع خطة التوعية لنشر ثقافة رعاية الموهبة في المجتمع.
- تتضمن خطة البرنامج المشاركة في مناشط متنوعة لتنمية الابتكار لدى الطلاب الموهوبين؛ لا يوجد بالبرنامج أنشطة للمشاركة في المناسبات والمسابقات العلمية المحلية والدولية.
- للبرنامج نظام متابعة مستمر للأداء بمجالاته المختلفة، ومنها: تقرير لقاء مجتمع تعلم مهني لبرنامج الطلاب الموهوبين، وهذا بالإضافة إلى ما هو موجود من استمارات متابعة مرحلية لبرنامج الطلاب الموهوبين.
- تعليمات وإجراءات البرنامج تراجع باستمرار بناء على التغذية الراجعة عن طريق لجنة رعاية الموهوبين داخل المدرسة؛ لا يوجد بالبرنامج وملاحقاته، ما يشير إلى محضر اجتماع لجنة رعاية الموهوبين في المدرسة.
- تقارير ختامية من المنفذين إلى جهة التخطيط للبرنامج، لا يوجد ما يشير إلى وجود تقارير ختامية لبرنامج الطلاب الموهوبين.

نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: ما درجة تحقيق المناهج التعليمية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟، وتمت الإجابة عنه بحساب عدد، ودرجة المؤشرات، ودرجة، ونسبة الاستيفاء، والنسبة المئوية لدرجة استيفاء كل مؤشر من مؤشرات معيار "المنهج التعليمي" ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

جدول: (7)

الدرجة، والنسبة المئوية لاستيفاء معيار (المنهج التعليمي) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
المجال الثاني: المنهج التعليمي للبرنامج					
1-2	2-1-1 يوفر البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين لربط مواهبهم بالبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وإدراك مشكلاتها والتحديات التي تواجههم لتحفيزهم على التفكير وتقديم حلول إبداعية.	6	30	20	%66,7
	2-1-2 يوفر البرنامج تحديات امام الطلاب الموهوبين لتحفيزهم على التفكير وتنمية الجرأة الذهنية لديهم من خلال الأهداف الخاصة والأنشطة.				
2-2	2-2-1 يوجه البرنامج نحو الولاء للوطن وولاته (المشاركة في المحافل الدولية).	8	40	28	%70
	2-2-2 يوجه البرنامج نحو التعلم القائم على الأدلة للتجميع والتعليم الذي يعزز النمو المعرفي وتنمية المهارات النفسية والاجتماعية والعاطفية للطلاب				

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
	ذوي المواهب والمواهب.				
	2-2-3 يوجه البرنامج نحو فرص التعلم خارج رياض الأطفال وموارد المجتمع التي تتوافق مع اهتمامات الموهوبين ونقاط قوتهم.				
	2-2-4 يواكب البرنامج المستجدات المعرفية والتقنية الحديثة.				
	2-2-5 ينفذ المحتوى وفق النموذج الإثرائي الثلاثي (استكشاف - اتقان - تميز)، أو استراتيجيات حل المشكلات.				
	2-2-6 يسبق تنفيذ المحتوى تهيئة واعلام وينتهي بنشر مخرجات البرنامج.				
	2-2-7 يوجه البرنامج المعلمين لدمج المحتوى المعرفي والمهاري بالأنشطة الصفية واللاصفية في المدرسة.				
	2-2-8 يوفر البرنامج أدلة إرشادية للمعلمين لتطبيق المحتوى.				
3-2	2-3-1 يوفر البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين للاطلاع على سيرة حياة المبدعين من خلال (كتب، مقاطع فيديو، سيرة عالم إسلامي/عربي/عالمي).	4	20	17	%85
	2-3-2 يوفر البرنامج تحقيق التمايز (توفير الفرص للطلاب الموهوبين للتسريع الجزئي أو الكامل لانتقال الطالب الموهوب من مهارة الى مهارة أعلى ومن مستوى إلى مستوى أعلى).				
	2-3-3 يساعد المعلمون الطلاب الموهوبين في توجيههم نحو مجالات الإبداع المتوافقة مع قدرات وميول كل طالب موهوب ومشاركتهم في اتخاذ القرارات من خلال النهايات المفتوحة وتنوع المنتجات والخطة الفردية ومقاييس تحديد الميول.				
	2-3-4 يستخدم المعلمون استراتيجيات التعلم النشط في رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين والعمل في أنشطة جماعية.				
4-2	2-4-1 يوجه البرنامج المعلمين للتركيز على تخطيط خبرات الطلاب الموهوبين في كل مجالات البرنامج (الدوافع نحو التعلم – مهارات التفكير –مهارات البحث – السمات الشخصية المؤثرة)	3	15	7	%46,7

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
	2-4-2 يوفر البرنامج فرص للطلاب الموهوبين لتشجيعهم على الممارسات الصحية الجيدة (الغذاء الصحي- التهيئة الذهنية- الرياضة البدنية ...الخ).				
	3-4-2 يوفر البرنامج الفرص لجميع الطلاب الموهوبين لتعلم التقنية الحديثة لتنمية مواهبهم واستخدامها.				
5-2	1-5-2 يقيس البرنامج المهارات والمعارف العلمية (الاكاديمية) المكتسبة.	7	35	35	%100
	2-5-2 يوفر البرنامج أدوات لتقويم المهارات الاجتماعية والشخصية للطلاب الموهوبين.				
	3-5-2 يوفر البرنامج أدوات لقياس أثر تقدم الموهبة من خلال أهداف البرنامج ومناشطه.				
	4-5-2 يعمل المعلمون طوال فترة أنشطة البرنامج على أفكار الطلاب الموهوبين وتوثيقها وتشجيعها بالإصغاء الجيد لهم وإبداء الاهتمام بكل أفكارهم مهما كانت بسيطة وغير مألوفة.				
	5-5-2 يوفر المعلمون فرصًا للطلاب لتحديد الأهداف الشخصية والاحتفاظ بالسجلات ومراقبة تقدم التعلم الخاص بهم.				
	6-5-2 يستخدم اختصاصيو التوعية ويفسرون معلومات التقييم النوعي والكمي لتطوير ملف تعريف لاهتمامات ونقاط القوة واحتياجات كل طالب لديه مواهب للتخطيط للتدخلات المناسبة.				
	مجموع درجات التقييم	29	145	107	%73,8

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تقييم (المجال الثاني: المنهج التعليمي للبرنامج) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الأمريكية والوطنية؛ يتضح ما يلي:

- نسبة استيفاء مؤشرات تقييم المجال الثاني: المنهج التعليمي لبرنامج برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية (71,7%).
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الثاني: المنهج التعليمي للبرنامج، بشكل مرضي (مستوفي بتميز) ومنها: وجود (سلم تقدير المنتج الإبداعي للطلاب الموهوبين، تحديات امام الطلاب الموهوبين لتحفيزهم على التفكير وتنمية الجرأة الذهنية لديهم من خلال الأهداف الخاصة والأنشطة، يوجه البرنامج نحو فرص التعلم خارج المدرسة وموارد المجتمع، نموذج تخطيط مراحل التعلم

(استراتيجيات تدريس الموهوبين)، يوجه البرنامج المعلمين لدمج المحتوى المعرفي والمهاري بالأنشطة الصفية واللاصفية في المدرسة، يوفر البرنامج أدلة إرشادية للمعلمين لتطبيق المحتوى، يوفر البرنامج تحقيق التمايز (توفير الفرص للطلاب الموهوبين للتسريع الجزئي أو الكامل لانتقال الطالب الموهوب من مهارة الى مهارة أعلى، يساعد المعلمون الطلاب الموهوبين في توجيههم نحو مجالات الإبداع (ملف إنجاز الطالب الموهوب في البرنامج)، يستخدم المعلمون استراتيجيات التعلم النشط في رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين والعمل في أنشطة جماعية، يوجه البرنامج المعلمين للتركيز على تخطيط خبرات الطلاب الموهوبين في كل مجالات البرنامج (الدوافع نحو التعلم – مهارات التفكير –مهارات البحث – السمات الشخصية المؤثرة)، يقيس البرنامج المهارات والمعارف العلمية (الاكاديمية) المكتسبة، يوفر البرنامج أدوات لتقويم المهارات الاجتماعية والشخصية للطلاب الموهوبين (ملف إنجاز الطالب الموهوب، بطاقة ملاحظة الطالب الموهوب، بطاقة التقييم الذاتي للطالب الموهوب، بطاقات التغذية الراجعة للطالب الموهوب).

- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الثاني: المنهج التعليمي للبرنامج، بشكل غير مرضي (مستوفي جزئي) ومنها:
  - يوفر البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين للاطلاع على سيرة حياة المبدعين من خلال (كتب، مقاطع فيديو، سيرة عالم إسلامي/عربي/ عالمي)؛ حيث وجد جزء ديني في السيرة، ولكن بشكل جزئي وليس تفصيلي، ولم يحدد سير للمبدعين من العلماء السابقين في الإسلام.
  - يوفر البرنامج فرص للطلاب الموهوبين لتشجيعهم على الممارسات الصحية الجيدة (الغذاء الصحي- التهيئة الذهنية- الرياضة البدنية ... الخ)؛ حيث وجد جزء منها عن الغذاء الصحي بدليل أولياء الأمور كنوع من التوصيات، ولم توجد الممارسات بشكل تفصيلي في كل جزء من أجزاء البرنامج.
- عدم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الثاني: المنهج التعليمي للبرنامج، (لا يطبق) ومنها:
  - يوفر البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين لربط مواهبهم بالبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وإدراك مشكلاتها والتحديات التي تواجههم لتحفيزهم على التفكير وتقديم حلول إبداعية؛ حيث لا يوجد بالبرنامج نموذج استطلاع الموضوعات المقترحة للطلاب الموهوبين، ونموذج التصويت للمواضيع المقترحة للطلاب الموهوبين.
  - يوجه البرنامج نحو الولاء للوطن وولاته (المشاركة في المحافل الدولية)؛ لا يوجد بقائمة محتويات برنامج تعليم الطلاب الموهوبين.
  - يواكب البرنامج المستجدات المعرفية والتقنية الحديثة؛ لا يوجد بالبرنامج تطبيقات إلكترونية حديثة مرتبطة بالنمو المعرفي.
  - يسبق تنفيذ المحتوى تهيئة واعلام وينتهي بنشر مخرجات البرنامج؛ لا يوجد ما يشير إلى الملف الإعلامي لبرنامج الموهوبين، والإطار التنظيمي للمعارض الخاصة بنشر مخرجات هذا البرنامج.

نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: ما درجة تحقيق التنمية المهنية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟، وتمت الإجابة عنه بحساب عدد، ودرجة المؤشرات، ودرجة، ونسبة الاستيفاء، والنسبة المئوية لدرجة استيفاء كل مؤشر من مؤشرات معيار "التنمية المهنية" ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

جدول: (8)

الدرجة، والنسبة المئوية لاستيفاء معيار (التنمية المهنية) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
المجال الثالث: التنمية المهنية					
1-3	1-1-3 للبرنامج سجلات خاصة لمؤهلات جميع العاملين بالبرنامج والبرامج التدريبية التي يلتحقون بها وخبراتهم في مجال رعاية وتعليم الموهوبين.	3	15	15	%100
	2-1-3 جميع معلمي الموهوبين لديهم شهادة تخصص أو درجة علمية في رعاية وتعليم الموهوبين.				
2-3	1-2-3 للبرنامج خطة لتدريب جميع معلمي الموهوبين وتحديد آلية لتبادل الخبرات والممارسات المتميزة بينهم من خلال تأهيل المعلمين، واللقاءات المهنية، والدروس التطبيقية.	2	10	9	%100
	2-2-3 للبرنامج خطة لتدريب أولياء الأمور على أساليب رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين.				
3-3	1-3-3 للبرنامج أنشطة متعددة لتثقيف وتوعية المعلمين في رعاية وتعلم الموهوبين، مثال (تشجيعهم على متابعة دراساتهم العليا أو إعداد البحوث في رعاية الموهوبين).	5	25	23	%92
	2-3-3 استشراف الاحتياجات التدريبية للمعلم من خلال استطلاع آراء الطلبة أثناء البرنامج أو عن طريق المقابلة المباشرة أو من خلال مراقبة إنتاجهم الإبداعي.				
	3-3-3 يستخدم المعلمون المبادئ الأخلاقية المهنية ومعايير البرامج المتخصصة لتوجيه ممارساتهم.				
	4-3-3 للبرنامج آلية محددة لعمل مقارنة مرجعية مع أفضل الممارسات في تطبيق برامج رعاية وتعليم الموهوبين تبدأ على مستوى محلي ثم إقليمي ثم عالمي.				
	مجموع درجات التقييم	10	50	47	%94

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تقييم (المجال الثالث: التنمية المهنية) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الأمريكية والوطنية؛ يتضح ما يلي:

- نسبة استيفاء مؤشرات تقييم المجال الثالث: التنمية المهنية للعاملين ببرنامج برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية (94%).
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الثالث: التنمية المهنية، بشكل مرضي (مستوفي بتميز) ومنها: وجود (للبرنامج سجلات خاصة لمؤهلات جميع العاملين بالبرنامج (استمارة كفايات العاملين في برنامج الموهوبين، سجل النمو المهني للعاملين في برنامج الموهوبين)، جميع معلمي الموهوبين لديهم شهادة تخصص أو درجة علمية في رعاية وتعليم الموهوبين، للبرنامج خطة لتدريب جميع معلمي الموهوبين وتحديد آلية لتبادل الخبرات والممارسات المتميزة بينهم، للبرنامج أنشطة متعددة لتثقيف وتوعية المعلمين في رعاية وتعلم الموهوبين، استشراف الاحتياجات التدريبية للمعلم (استمارة متابعة مرحلية للمعلمين في البرنامج)، للبرنامج آلية محددة لعمل مقارنة مرجعية مع أفضل الممارسات في تطبيق برامج رعاية وتعليم الموهوبين "خطط تنمية فريق برنامج الطلاب الموهوبين").
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الثالث: التنمية المهنية، بشكل مرضي (مستوفي بإتقان) ومنها:
  - وجود (خطة لتدريب أولياء الأمور على أساليب رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين)؛ حيث وجدت بصورة غير مباشرة في دليل أولياء الأمور، والدليل المعالم الرئيسة دون وجود تفصيلا لطريقة تنفيذها.
  - استشراف الاحتياجات التدريبية للمعلم من خلال استطلاع آراء الطلبة أثناء البرنامج أو عن طريق المقابلة المباشرة؛ حيث وجدت استمارة المقابلة المباشرة للطالب الموهوب، دون توجيه أسئلة مباشرة عن المأمول من المعلم مستقبلاً.
  - يستخدم المعلمون المبادئ الأخلاقية المهنية ومعايير البرامج المتخصصة لتوجيه ممارساتهم، وجدت في دليل أولياء الأمور.

نتائج السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على: ما درجة تحقيق العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟، وتمت الإجابة عنه بحساب عدد، ودرجة المؤشرات، ودرجة، ونسبة الاستيفاء، والنسبة المئوية لدرجة استيفاء كل مؤشر من مؤشرات معيار "العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية" ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

جدول: (9)

الدرجة، والنسبة المئوية لاستيفاء معيار (العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
المجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية					
1-4	1-1-4 يهيئ البرنامج البيئة الملائمة للأطفال الموهوبين داخل وخارج رياض الأطفال التي يمارس فيها أنشطتهم الإبداعية.	6	30	10	%33,3
	2-1-4 يوفر البرنامج المصادر التي تحفزهم وتتحدى قدراتهم وتجعلهم يستمتعون بالتعلم.				
	3-1-4 لدى البرنامج تعليمات شاملة لكيفية الاستخدام الآمن لكافة الأجهزة والمواد الكيميائية أو غيرها وجميع المصادر والمواد المستخدمة.				
	4-1-4 يوفر البرنامج مدة زمنية لتدريب الطلاب الموهوبين على كيفية الاستخدام الآمن لكافة الأجهزة والمواد الكيميائية أوغيرها وجميع المصادر والمواد المستخدمة في البرنامج.				
	5-1-4 يوفر البرنامج أماكن خاصة للطلاب الموهوبين لحفظ حاجاتهم الشخصية وانتاجاتهم الإبداعية ويستطيعون الوصول إليها بسهولة.				
2-4	1-2-4 للبرنامج آلية محددة موثقة للتواصل مع عائلات الطفال الموهوبين ومشاركتهم في المعلومات حول كل ما يتعلق برعاية وتعليم الموهوبين.	4	20	13	%65
	2-2-4 يزود البرنامج العائلات بخط زمني لنمو الطلاب الموهوبين في المهارات الحركية / العقلية/ المعرفية/ الانفعالية/ الاجتماعية.				
	3-2-4 للبرنامج آلية محددة للتواصل مع المجتمع المحلي ومؤسساته (تحديد الاحتياجات والاتجاهات المستقبلية لسوق العمل بهدف ربط مواهب الطلاب بحاجات وتطلعات المجتمع).				
	4-2-4 تتضمن أنشطة البرنامج زيارات دورية للعائلات ورجال الأعمال وشخصيات اجتماعية ومتخصصين في رعاية الموهبة للاطلاع والمشاركة على أنشطة وفعاليات البرنامج.				
3-4	1-3-4 يعمل جميع العاملين في البرنامج على تشجيع وتقدير أفكار الطلاب الموهوبين الإبداعية وتقديرها مهما كانت بسيطة عن طريق الحوار والاستماع إلى وجهات نظرهم.	5	25	20	%80

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
	2-3-4 لدى البرنامج إجراءات واضحة للعاملين لتجنب الأساليب غير التربوية والتي تنتقص من قدرات الموهوبين				
	3-3-4 لدى البرنامج إجراءات لتشجيع التعاون بين الطلاب الموهوبين والقيام بمشاريع مشتركة وبث روح الحماس والمثابرة فيما بينهم والابتعاد عن الاستهزاء من أفكار وقدرات الآخرين.				
	4-3-4 يعقد البرنامج ورش عمل لأولياء أمور الطلاب الموهوبين لتعريفهم بأهداف ومحتوى البرنامج.				
	مجموع درجات التقييم	15	75	43	%57,3

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تقييم (المجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الأمريكية والوطنية؛ يتضح ما يلي:

- نسبة استيفاء مؤشرات تقييم المجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية (57,3%).
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية، بشكل مرضي (مستوفي بتميز) ومنها: وجود (للبرنامج آلية محددة موثقة للتواصل مع عائلات الطفال الموهوبين ومشاركتهم في المعلومات " استمارة التواصل مع ولي أمر الطلاب الموهوبين"، يزود البرنامج العائلات بخط زمني لنمو الطلاب الموهوبين في المهارات الحركية / العقلية/ المعرفية/ الانفعالية/ الاجتماعية " ملف إنجاز الطالب"، لدى البرنامج إجراءات واضحة للعاملين لتجنب الأساليب غير التربوية والتي تنتقص من قدرات الموهوبين " استمارة تشخيص أداء معلم الموهوبين، استمارة دراسة حالة الموهوبين"، لدى البرنامج إجراءات لتشجيع التعاون بين الطلاب الموهوبين والقيام بمشاريع مشتركة، يعقد البرنامج ورش عمل لأولياء أمور الطلاب الموهوبين لتعريفهم بأهداف ومحتوى البرنامج "الخطة السنوية للبرنامج الإثرائي للطلاب الموهوبين").
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية، بشكل مرضي (مستوفي) ومنها:
  - لدى البرنامج تعليمات شاملة لكيفية الاستخدام الآمن لكافة الأجهزة والمواد الكيميائية؛ حيث وجدت بشكل جزئي بدليل المعلم، وهذا غير كافٍ.
  - يوفر البرنامج أماكن خاصة للطلاب الموهوبين لحفظ حاجاتهم الشخصية وانتاجاتهم الإبداعية؛ حيث لم وجدت بشكل عام في البيئة، ولكنها غير واضحة في استمارة البيئة الإبداعية للطلاب الموهوبين.

- للبرنامج آلية محددة للتواصل مع المجتمع المحلي ومؤسساته (تحديد الاحتياجات والاتجاهات المستقبلية لسوق العمل بهدف ربط مواهب الطلاب بحاجات وتطلعات المجتمع)؛ وجدت بشكل جزئي في دليل المعلم من خلال وجود شركات مجتمعية لتصميم بيئة التعلم.

- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية، بشكل غير مرضي (مستوفي جزئي) ومنها:
  - يهيئ البرنامج البيئة الملائمة للطلاب الموهوبين داخل وخارج المدرسة التي يمارس فيها أنشطتهم الإبداعية؛ تم توفيرها بشكل جزئي مكان خارج الصف بالفناء، ولكن داحل المدرسة.
  - يوفر البرنامج مدة زمنية لتدريب الطلاب الموهوبين على كيفية الاستخدام الآمن لكافة الأجهزة والمواد الكيميائية؛ توجد بشكل جزئي في دليل أولياء الأمور.

- عدم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الرابع: العلاقات ببيئة التعلم الإبداعية، (لا يطبق) ومنها:
  - يوفر البرنامج المصادر التي تحفز الموهوبين وتتحدى قدراتهم وتجعلهم يستمتعون بالتعلم؛ لا يوجد سجل الأنشطة القائمة على الرحلات والزيارات الطلابية للموهوبين.
  - تتضمن أنشطة البرنامج زيارات دورية للعائلات ورجال الأعمال وشخصيات اجتماعية ومتخصصين في رعاية الموهبة؛ لم يذكر شيء عن زيارات دورية للعائلات ورجال الأعمال وشخصيات اجتماعية ومتخصصين في رعاية الموهبة.
  - يعمل جميع العاملين في البرنامج على تشجيع وتقدير أفكار الطلاب الموهوبين الإبداعية وتقديرها مهما كانت بسيطة عن طريق الحوار والاستماع إلى وجهات نظرهم من خلال المجلس الاستشاري للطلاب الموهوبين؛ لا يوجد في البرنامج وملاحقه ما يشير إلى المجلس الاستشاري للطلاب الموهوبين.

نتائج السؤال السابع:

ينص السؤال السابع على: ما درجة تحقيق التقويم والتحسين المستمر ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين وفقاً للمعايير الأمريكية لتعليمهم؟، وتمت الإجابة عنه بحساب عدد، ودرجة المؤشرات، ودرجة، ونسبة الاستيفاء، والنسبة المئوية لدرجة استيفاء كل مؤشر من مؤشرات معيار "التقويم والتحسين المستمر" ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

جدول: (10)

الدرجة، والنسبة المئوية لاستيفاء معيار (التقويم والتحسين المستمر) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
المجال الخامس: التقويم والتحسين المستمر					
1-5	1-1-5 لدى البرنامج خطة للتقييم تصف أغراض التقييم والإجراءات واستعمال نتائج التقييم، كما تتضمن الآتي: (إعداد ملف لكل طالب موهوب، تحديد أساليب مشاركة أولياء الأمور، والتواصل معهم)	12	60	27	%45
	2-1-5 لدى البرنامج نظام لإدارة المعلومات تقنيا (جمع وتحليل البيانات الخاصة بأداء الأطفال الموهوبين والمعلمين والبرنامج بشكل عام).				
	3-1-5 لدى البرنامج آلية محددة لقياس رضا المستفيدين من (الطلاب الموهوبين- المعلمون- أولياء الأمور- المشرفون)				
	4-1-5 لدى رياض الأطفال المطبقة للبرنامج سجلات خاصة بنتائج التقويم الداخلي متوفرة للاطلاع عليها من قبل العاملين بالبرنامج أو أعضاء فريق التقويم الخارجي من المشرفين على البرنامج.				
	5-1-5 يتضمن تصميم البرنامج تحديد نقاط القوة والضعف لجميع مجالاته وتتضمن: (فاعلية البرنامج، ومدى تقدم الموهبة، والتغذية الراجعة).				
2-5	1-2-5 تشمل معلومات تقييم البرنامج على جميع المجالات التي يرعاها البرنامج (الدوافع نحو التعلم- مهارات التفكير-مهارات التعلم- مهارات البحث- السمات الشخصية المؤثرة)	8	40	32	%80
	2-2-5 يستخدم البرنامج طرق متعددة لتقييم أداء الطلاب الموهوبين.				
	3-2-5 لدى رياض الأطفال مراجع داخلي مهمته مراقبة وقياس أداء البرنامج بشكل مخطط له في ضوء معايير البرنامج.				
	4-2-5 يقوم المشاركون في البرنامج بعملية التقييم (الطلاب الموهوبين والمعلمون والمشرفون وأولياء الأمور)				

م	المعايير/ ومجالاتها	عدد المؤشرات	درجة المؤشرات	درجة الاستيفاء	نسبة الاستيفاء
3-5	1-3-5 يستخدم البرنامج طريقة تقويم شاملة تمكن من تتبع الاداء والحكم على درجة الفاعلية وتحديد نسبة الفجوة.	2	10	10	%100
	2-3-5 يستخدم البرنامج نتائج الحوكمة وتشخيص الواقع لوضع أهداف من أجل التحسين والابداع المستمر.				
	مجموع درجات التقييم	22	110	69	%62,7

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لنتائج تقييم (المجال الخامس: التقويم والتحسين المستمر) ببرنامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الأمريكية والوطنية؛ يتضح ما يلي:

- نسبة استيفاء مؤشرات تقييم المجال الخامس: التقويم والتحسين المستمر برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية (62,7%).
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الخامس: التقويم والتحسين المستمر، بشكل مرضي (مستوفي بتميز) ومنها: وجود (الخطة السنوية للبرنامج الإثرائي للطالب الموهوب، قائمة محتويات ملف إنجاز الطفل الموهوب، بنود مجلس أولياء أمور الطلبة الموهوبين، نموذج المراجع الداخلي لبرنامج الطفل الموهوب، نموذج المراجع الخارجي لبرنامج الطفل الموهوب، استمارة متابعة مرحلية لبرنامج الطفل الموهوب، استمارة السلوك الفردي للطفل الموهوب، سلم تقدير المنتج الإبداعي للطفل الموهوب، قائمة محتويات ملف الطالب الموهوب، نموذج المراجع الداخلي لبرنامج الطفل الموهوب، تحليل نتائج التقييم لبرنامج الطفل الموهوب، استمارة قياس معايير تقويم برامج الموهوبين، نموذج تحسين الأداء وسد الفجوة لبرنامج الطفل الموهوب)؛ هذا وإن كان معظمها مستل من دليل معايير تقويم برامج الموهوبين.
- تم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الخامس: التقويم والتحسين المستمر، بشكل غير مرضي (مستوفي جزئي) ومنها:
  - فاعلية البرنامج (مدى توافقه مع المعايير)، مدى تقدم موهبة كل طفل وفق المجالات التي يرعاها البرنامج، (الدوافع نحو التعلم – مهارات التفكير – مهارات التعلم –مهارات البحث – السمات الشخصية المؤثرة)، التغذية الراجعة لرضا الأطفال الموهوبين والمعلمين والمشرفين وأولياء الأمور عن أداء البرنامج؛ حيث لا يوجد قوائم واضحة ومستقلة لذلك، ولكن وجدت في أحد ملفات الطلاب الموهوبين.
  - يستخدم البرنامج طرق متعددة لتقييم أداء الطلاب الموهوبين؛ وجد بشكل جزئي بطاقة تقييم نواتج التعلم.
- عدم استيفاء بعض مؤشرات المعايير الأساسية لتقييم المجال الخامس: التقويم والتحسين المستمر، (لا يطبق) ومنها:

- تحديد أساليب مشاركة أولياء الأمور والأطفال الموهوبين والفريق التنفيذي المشارك في عملية التقييم، لا يوجد ضوابط إعداد بنود الاستبيان المقدم لأولياء أمور الأطفال الموهوبين.
- لدى البرنامج نظام لإدارة المعلومات تقنيا (جمع وتحليل البيانات الخاصة بأداء الأطفال الموهوبين والمعلمين والبرنامج بشكل عام)، لا يوجد ما يشير إلى وجود نظام إدارة معلومات برنامج الأطفال الموهوبين تقنيا.
- لدى البرنامج آلية محددة لقياس رضا المستفيدين من (الأطفال الموهوبين- المعلمون- أولياء الأمور- المشرفون)، لا يوجد ما يشير إلى ذلك.
- استمارة التواصل مع ولي أمر الموهوب، لا يوجد ما يشير إلى وجود استمارة مباشرة للتواصل مع ولي الأمر.

سادساً: التوصيات العامة لتطوير وتحسين برامج التوسع في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية:

- تطبيق مقياس تورانس "للتفكير الإبداعي" كأحد مقاييس انتقاء الطلاب الموهوبين لبرامج التوسع في رعاية الموهوبين.
- عقد خمس اجتماعات على الأقل لوضع الإطار العام المعرفي لموضوع البرنامج.
- تحديد خصائص الطفل الموهوب المستهدف لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة المعرفية والمهارية والاجتماعية لخصائصه.
- وضع تكلفة رسمية تفصيلية متكاملة لكل مراحل البرنامج بدئاً من التخطيط ومروراً بالتنفيذ وتنتهي بالتقويم والتطوير.
- وجود رؤية مستقلة للبرنامج وواضحة.
- استخدام استمارة السمات لرنزولي لتحديد السمات السلوكية للموهوبين عند اختيارهم.
- استطلاع آراء الفئات المستهدفة (طلاب، أولياء الامور، معلمون) باستخدام نماذج للموضوعات المقترحة بالبرنامج الإثرائي.
- وضع خطة التوعية لنشر ثقافة رعاية الموهبة في المجتمع (الإذاعة، والمطبوعات، وتفعيل التواصل الاجتماعي، والرحلات).
- وضع خطة لمشاركة الموهوبين في البرنامج في المناسبات والمسابقات العلمية المحلية والدولية.
- عمل تقرير لقاء مجتمع تعلم مهني لبرنامج الأطفال الموهوبين للمتابعة المستمر للأداء بمجالاته المختلفة في البرنامج.
- عمل محضر اجتماع لجنة رعاية الموهوبين في رياض الأطفال للوقوف على تنفيذ تعليمات وإجراءات البرنامج.
- عمل تقارير ختامية لبرنامج الأطفال الموهوبين.

- وجود سير واضحة للمبدعين الأوائل في الإسلام، وأولها سيرة رسول البشرية محمد (صل الله عليه وسلم)، مروراً بصحابة رسول الله (صل الله عليه وسلم)، .... في البرنامج.
- وضع خطة متكاملة هادفة في البرنامج لإدراج الممارسات الصحية الجيدة (الغذاء الصحي- التهيئة الذهنية- الرياضة البدنية، ....).
- توفير نموذج استطلاع الموضوعات المقترحة للأطفال الموهوبين، ونموذج التصويت للمواضيع المقترحة للطلاب الموهوبين.
- وضع موضوعات بالبرنامج تنمي لدى الموهوبين الولاء للوطن وولاته.
- إدراج بعض التطبيقات إلكترونية الحديثة المرتبطة بالنمو المعرفي.
- عمل تهيئة واعلام لبرنامج الثراء المعرفي وينتهي بنشر مخرجات هذا البرنامج.
- وضع خطة متكاملة معلنة لتدريب أولياء الأمور على أساليب رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين.
- وضع قائمة أساسية بالمبادئ الأخلاقية والمهنية للعاملين في البرنامج.
- وضع معايير للأمن والسلامة للطلاب الموهوبين ببيئة التعلم (منشورات، كتيب إرشادي، مواقع إلكترونية)..
- وضع خطة لعمل شراكات مجتمعية مع منظمات المجتمع المختلفة.
- وجود رؤية مستقبلية للبرنامج تشمل أنشطة ميدانية خارج أسوار المدرسة لدمج الموهوب فعلياً بالبيئة المحلية.
- عمل دليل عام لمعايير الامن والسلامة المهنية للطلاب الموهوبين.
- وضع أنشطة قائمة على الرحلات والزيارات الطلابية للموهوبين.
- تحديد زيارات دورية للعائلات ورجال الأعمال وشخصيات اجتماعية ومتخصصين في رعاية الموهبة والمشاركة على أنشطة وفعاليات البرنامج.
- وضع لائحة للمجلس الاستشاري للأطفال الموهوبين.
- عمل قوائم ونماذج تقويم كنموذج المراجع الداخلي والخارجي، وتحليل نتائج برنامج الطفل الموهوب، ونموذج تحسين الأداء، وغيرها من نماذج التقييم خاصة بالبرنامج فقط.
- وجود رؤية لتشخيص الواقع لبرنامج الطفل الموهوب قبل ظهورها في ملف الإنجاز للطفل الموهوب.
- وجود نظام إدارة معلومات برنامج الأطفال الموهوبين تقنيا (جمع وتحليل البيانات الخاصة بأداء الأطفال الموهوبين والمعلمين والبرنامج بشكل عام).
- إعداد بطارية للتقييم تشمل استبانة لقياس رضا الطفل الموهوب، والمعلم، وأولياء الأمور، والمشرفين على البرنامج.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، حسام الدين السيد، والشعيلي، سعود بن سليم. (2022). معايير برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (19)، 371 - 405.

الصقري، فرتاج فاحس. (2022). تقييم جودة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية وبناء تصور مقترح. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (11)، 11 - 54.

المحارمة، لينا محمود. (2010). تقييم المناهج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين - أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، ج 1، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي، 459 - 484.

القاضي، عدنان محمد، الحمدان، نجاة سليمان، والسرور، ناديا هايل. (2012). تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استنادا إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.

الأحمري، زهرة علي. (1436). دور الألعاب الالكترونية في تنمية مهارة حل المشكلة بطرق إبداعية لدى الأطفال من 5 – 6 سنوات، أرسالة ماجستير غير منشورة، قسم سياسات التربية، الطفولة المبكرة، جامعة الملك سعود.

آل درعان، محمد علي. (2014). معوقات برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر معلميهم في منطقة عسير، الباحة، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير رسالة ماجستير غير منشورة، كلية لتربية، جامعة الباحة.

آل مطوع، سارة بنت حسن بن عبده. (2021). واقع تفعيل الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نجران.

باصرة، انتصار؛ باحارثة، زينب. (2015). دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(6)، 1818-2410.

الباني، ريم بنت خليف. (2020). واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد 188، الجزء الثاني، يناير.

بدير، كريمان؛ صادق، ايميلى (٢٠11). تنمية المهارات اللغوية للطفل. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

تليدي، حيان بن جبران بن مسفر، والقصاص، خضر محمود. (2021). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد 37، العدد الخامس، مايو، ص ص397 – 473.

جروان, فتحي عبد الرحمن. (2015). الموهبة والتفوق (ط6) عمان. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2011). أهمية التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين عقلياً: دعوة لمراجعة قوانين وسياسات التعليم العربية، مركز جروان للتدريب والاستشارات، عَمان، متاح في (http://jarwan-center.com/).

الجفري، سماح بنت حسين صالح. (2022). أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس مقرر (تدريس العلوم في الصفوف الأولية) على تنمية التحصيل المعرفي والفضول العلمي لدى طالبات الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد 194، الجزء الثاني، أبريل، ص ص157 - 198.

الجلامدة، فوزية عبد الله ونجوى حسن علي. (2011). " الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية. العدد (1)، مصر، ص ص90 - 140.

الحربي، روان سعد، 2020، تطوير أهداف مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة السويد،مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 66، ص 9. متاح في : **jilrc.com/archives/12612**

حماد، نهلة محمد. (2021). مواكبة مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات التنمية المستدامة: دراسة وصفية تحليلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد 29، عدد 4، ص ص 489 – 514.

خير الله، سحر عبد الفتاح (2010). تنمية الإبداع لدى طفل الروضة: أنشطة مقترحة. المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول) – مصر، ص ص 933 - 953.

الدهماني، دخيل الله محمد، والزهراني، مرضي بن غرم الله. (2022). دور القصة في تنمية ثقافة أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد 193، الجزء الأول، يناير.

السبكي، ولاء؛ والبشيتي، وداد؛ والمغربي، رائدا (2019م). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية، عدد (8)،1-18.

السرور، ناديا. (2002). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. عمّان، الأردن: دار الفكر.

السويدان، سعاد عب اللطيف. (2009). التعلم عن طريق اللعب في الطفولة المبكرة، المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفة الثالثة-الجودة-الإتاحة-التعلم مدى الحياة، مصر، يوليو 2009

السيد، إبراهيم جابر. (2013). الابتكار والإبداع عند الأطفال، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

الشباطات، أماني محمود مزعل. (2018). تقنين صورة أردنية من مقياس ستانفورد بينية للطفولة المبكرة- الصورة الخامسة. (رسالة دكتوراه) - كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الشهراني، معلوي عبد الله حسين. (2012). تصور مقترح للتربية الأمنية في المناهج التعليمية. رسالة المشرق مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة- مصر، 241-266.

الشويعر، نهلة صالح. (2018). واقع الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، الجزء 11، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ص ص411 - 431.

صادق، آمال؛ وأبو حطب، فؤاد. (2010). نموّ الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين(ط2). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبابنة، رامي محمود، والشقران، رامي إبراهيم. (2013). درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 2، يونيو .

عبد الحميد، أيمن الهادي محمود وشكر، فاتن محمد بيومي. (2013). برنامج مقترح لإعداد معلمي التلاميذ الموهوبين بمحافظة الخرج من خلال استراتيجية الإثراء القائم على الكفايات. مجلة كلية التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس ،37 (3)، 595-648.

عبد العظيم، عبد العظيم؛ ومحمود، حمدي. (2015). المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير. المجموعة العربية للنشر.

عبد الله، هشام، غازي، صفاء، المحمدي، أيمن، الرشيدي، خالد، النجار، حسين. (2015). المرجع في التربية الخاصة، الرياض، مكتبة الشقري.

عبد المنعم، فهد بن محمد، وعلام، مايسة حسن. (2022). المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات رياض الأطفال الحكومية بالمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد 195، الجزء الثالث، يوليو، ص ص 311- 368.

عدس، محمد عبد الرحيم. (٢٠10). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العريفي، سارة بنت سعد بن محمد. (1422هـ). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض التطبيقات العربية في الأجهزة اللوحية (آيباد) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

علاونة، شفيق وعليان، أحمد والحايك، هيام. (2012). دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين. السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.

الغامدي، حمدان بن أحمد؛ وعبد الجواد، نور الدين محمد. (2015). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.

الغامدي، وفاء محمد نوار. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

غانم، محمد حسن. (2015). المتفوقون عقلياً طرق الاكتشاف / الخصائص / استراتيجيات تنمية الموهبة/الإرشاد والاحتياجات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فريرة، أحلام أحمد. (2010). "مفاهيم الموهبة والموهوب والإبداع والمبدع". مؤتمر: اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، مصر.

القريطي، عبد المطلب. (2005). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

القضاة، محمد؛ والترتوي، محمد. (2016). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة. عمان: مكتبة الحامد.

قطامي، يوسف. (2015). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه. الأردن: دار الأهلية للنشر والتوزيع.

محمد، جاسم محمد (٢٠١٤). النموّ والطفولة في رياض الأطفال. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمد، منال محروس. (2019). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 35، العدد3، ص ص531 - 555.

مختار، وفيق صفوت. (2019). اكتشاف ورعاية أطفالنا الموهوبين. القاهرة: أطلس للنشر والتوزيع.

المعايطة، خليل عبد الرحمن، والبواليز، محمد عبد السلام. (2000). الموهبة والتفوق. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

موسى، هاني محمد يونس. (2010). تنمية الإبداع لدى الطفل العربي في ضوء الثقافة المجتمعية المعاصرة: " دراسة نظرية ورؤية تربوية ". الثقافة والتنمية -مصر, س 11, ع 39, ص 44 - 110.

موقع رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2019). تم استرداده في 2023/1/2م.

موقع وزارة التعليم. (2023). " تقرير وزارة التعليم ترفع نسبة إسناد تدريس البنين في مرحلة الطفولة المبكرة لمعلمات إلى 45٪"، تمت الزيارة في 3 يناير 2023م، www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ee-1443-932.aspx

الناشف، هدى. (٢٠١٥). رياض الأطفال. (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.

ناصف، محمد يحيى حسين. (2001). اكتشاف ورعاية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

هجيرة، حلوي؛ بوقطاية، أمينة (2016م). دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا. رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. (2015-2019م). مسترجع من:

http://www.nationalplanningcycles.org/sites/default/files/planning_cycle_repository/saudi_arabia/10th-development-plan-.pdf

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2002)، لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال 1423. الطبعة الأولى.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (1416هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة، المملكة العربية السعودية: اللجنة العليا لسياسة التعليم.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2016م). تفعيل دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة 2030 والخطوات التي اتخذتها الوزارة. مسترجع من:http://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/shargiahin-workshop.aspx

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Ibrahim, Hossam El-Din Al-Sayed, and Al-Shuaili, Saud bin Sulayem. (2022). Standards for gifted students education and care programs in the United States of America and the possibility of benefiting from them in the Sultanate of Oman. The Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences, (19), 371-405.

Al-Saqri, Fartaj Fahs. (2022). Evaluating the quality of gifted sponsorship programs in the Kingdom of Saudi Arabia and building a proposed vision. Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences, (11), 11-54.

Al-Qadi, Adnan Muhammad, Al-Hamdan, Najat Suleiman, and Al-Surour, Nadia Hayel. (2012). Evaluation of Gifted Programs in the Kingdom of Bahrain from the Perspectives of Students, Teachers, and Administrators and Analysis of Records Based on the American National Association for Gifted Children Standards (Unpublished Ph.D. Thesis). Arabian Gulf University, Manama.

Ahmari, Zahra Ali. (1436). The role of electronic games in developing the skill of problem-solving in creative ways among children 5-6 years old, unpublished master's thesis, Department of Education Policies, Early Childhood, King Saud University.

Al Daraan, Muhammad Ali. (2014). Obstacles to gifted care programs from the point of view of their teachers in the Asir region, Al-Baha, Saudi Arabia, master's thesis, unpublished master's thesis, College of Education, University of the researcher.

Al-Mutawa, Sarah bint Hassan bin Abdo. (2021). The reality of activating the educational pillars in developing the geographical concepts of the child, an unpublished master's thesis, College of Education, Najran University.

Al-Bani, Reem Bint Khalif. (2020). The reality of the goals of gifted care programs in the primary stage from the point of view of educational supervisors and teachers in Riyadh, Education Journal, College of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, Issue 188, Part Two, January.

Bdeir, Kariman; Sadek, Emily (2011). Developing the child's language skills. Cairo: World of Books for printing, publishing and distribution.

Talidi, Hayyan bin Gibran bin Misfer, and al-Qassas, Khader Mahmoud. (2021). The role of non-governmental associations and institutions in caring for the gifted in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of its employees, Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume 37, Fifth Issue, May.

Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (2015). Giftedness and Excellence (6th Edition), Amman. Jordan: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.

Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (2011). The Importance of Academic Acceleration for Mentally Outstanding Students: A Call to Review Arab Education Laws and Policies, Jarwan Center for Training and Consultation, Amman, available at (http://jarwan-center.com/).

Al-Jifry, Samah bint Hussein Saleh. (2022). The impact of using the strategy of scientific stations in teaching the course (Teaching Science in the Primary Grades) on the development of cognitive achievement and scientific curiosity among early childhood students at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah, Education Journal, College of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, Issue 194, Part Two, April.

Al-Jalamdeh, Fawzia Abdullah and Najwa Hassan Ali. (2011). The personal, social and psychological needs of gifted students from the point of view of teachers and gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia - a field study. Journal of Educational Sciences. Issue (1), Egypt.

Al-Harbi, Rawan Saad, 2020, Developing the goals of the kindergarten stage in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the goals of the kindergarten stage in Sweden, Generation Journal of Humanities and Social Sciences Issue 66, p. 9. Available at: jilrc.com/archives/12612

Hammad, Nahla Mohamed. (2021). Kindergarten institutions in the Kingdom of Saudi Arabia keeping pace with the requirements of sustainable development: a descriptive analytical study, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Islamic University of Gaza, Volume 29, Number 4, pp. 489-514.

Khairallah, Sahar Abdel Fattah (2010). Developing creativity among kindergarten children: suggested activities. The Scientific Conference (Discovering and Nurturing the Gifted between Reality and Hope) - Egypt, pp. 933-953.

Al-Dahmani, Dakhilullah Muhammad, and Al-Zahrani, Mardi bin Ghuramallah. (2022). The role of the story in developing the culture of pre-school children, Education Journal, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, Issue 193, Part One, January.

Sobki, loyalty; Al-Bashiti, Wadad; and Al-Maghrabi, Randa (2019 AD). The role of the educational pillars in developing the social life skills of pre-school children in government kindergartens in the city of Makkah Al-Mukarramah. The Arab Journal of Specific Education, No. (8), 1-18.

Al-Suwaidan, Suad A. Al-Latif. (2009). Learning through play in early childhood, the seventh international conference (education in the early tertiary period - quality - access - lifelong learning, Egypt, July 2009

Shabatat, Amani Mahmoud Mazal. (2018). Standardization of a Jordanian image from the Stanford Interfacial Scale for Early Childhood - the fifth image. (PhD thesis) - College of Graduate Studies, International Islamic Sciences University.

Al-Shahrani, Maalawi Abdullah Hussein. (2012). A proposed vision for security education in educational curricula. The Message of the Orient, Center for Oriental Studies, Cairo University, Egypt, 266-241.

Sadeq, Amal; and Abu Hatab, Fouad. (2010). Human development from the fetal stage to the elderly stage (2nd edition). Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.

Ababneh, Ramy Mahmoud, and Al-Shaqran, Ramy Ibrahim. (2013). The Degree of Practicing Administrative Creativity among Educational Leaders in the Directorates of Education in Irbid Governorate, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 14, Issue 2, June.

Abd al-Hamid, Ayman al-Hadi Mahmoud and Shukr, Faten Muhammad Bayoumi. (2013). A proposed program to prepare teachers of gifted students in Al-Kharj Governorate through a competency-based enrichment strategy. Journal of the Faculty of Education - Faculty of Education - Ain Shams University, 37 (3), 595-648.

Abdul-Azim, Abdul-Azim; and Mahmoud, Hamdi. (2015). The educational institution and its role in preparing the young leader. Arab Group for Publishing.

Abdullah, Hisham, Ghazi, Safaa, Al-Mohammadi, Ayman, Al-Rashidi, Khaled, Al-Najjar, Hussein. (2015). Reference in Special Education, Riyadh, Al-Shaqri Library.

Abdel Moneim, Fahd bin Mohammed, and Allam, Maysa Hassan. (2022). Administrative Problems Facing Directors of Governmental Kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia and the Arab Republic of Egypt, Education Journal, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, Issue 195, Part Three, July.

Adass, Mohamed Abdel-Rahim. (2010). Entrance to kindergarten. Amman: Dar Al-Fikr for publication and distribution.

Al-Arifi, Sarah bint Saad bin Muhammad. (1422 AH). Kindergarten teachers' attitudes towards the use of some Arabic applications on tablets (iPad) to develop reading readiness skills for kindergarten children,

unpublished master's thesis, College of Education, King Saud University.

Alawneh, Shafiq, Elyan, Ahmed and Hayek, Hayam. (2012). A parent's guide to raising gifted children. Saudi Arabia: Obeikan for publication and distribution.

Al-Ghamdi, Hamdan bin Ahmed; and Abdel-Gawad, Noureddine Mohamed. (2015). The development of the education system in the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh: Al-Rushd Library.

Al-Ghamdi, Wafaa Muhammad Nawar. (2019). Psychological security and its relationship to social responsibility among gifted secondary school students in Al-Baha region, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Baha University.

Ghanem, Mohamed Hassan. (2015). Mentally gifted: Methods of discovery/characteristics/strategies for talent development/counseling and needs. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Freireh, Ahlam Ahmed. (2010). Concepts of giftedness, giftedness, creativity and creativity. Conference: Discovering and nurturing talented people between reality and hope, Egypt.

Al-Quraiti, Abdul Muttalib. (2005). Gifted and Talented: Their Characteristics, Discovery, and Care, 1st Edition, Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Qudah, Muhammad; Walterawi, Muhammad. (2016). Developing language skills and reading readiness for kindergarten children. Amman: Al-Hamid Library.

Qatami, Yousef. (2015). Children's thinking, its development and teaching methods. Jordan: Dar Al-Ahlia for publication and distribution.

Muhammad, Jassim Muhammad (2014). Growth and childhood in kindergarten. Jordan: House of Culture Library for publication and distribution.

Muhammad, Manal Mahrous. (2019). The reality of discovering and caring for gifted students in general education schools in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of those in charge of the educational process in the eastern region, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume 35, Number 3.

Mukhtar, Wafiq Safwat. (2019). Discover and nurture our talented children. Cairo: Atlas for publishing and distribution.

Al-Maaita, Khalil Abdel-Rahman, and Al-Bawaleez, Muhammad Abdel-Salam. (2000). Talent and excellence. Jordan: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

Musa, Hani Muhammad Younes. (2010). Developing Creativity among the Arab Child in the Light of Contemporary Societal Culture: "Theoretical Study and Educational Vision". Culture and Development - Egypt, S. 11, p. 39, pp. 44-110.

Saudi Vision 2030 website. (2019). Retrieved on 1/2/2023 AD.

Ministry of Education website. (2023). "The Ministry of Education's report raises the rate of entrusting boys' early childhood education to female teachers to 45%," accessed January 3, 2023, www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ee-1443-932.aspx

Al Nashef, Huda. (2015). Kindergarten. (4th f). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Nassif, Muhammad Yahya Hussein. (2001). Discovering and nurturing gifted children in kindergarten, Cairo, National Center for Educational Research and Development.

Ministry of Economy and Planning. Summary of the Tenth Development Plan and its priorities. (2015-2019 AD). Retrieved from: http://www.nationalplanningcycles.org/sites/default/files/planning_cycle_repository/saudi_arabia/10th-development-plan-.pdf

Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia. (2002), Regulations for organizing internal work in kindergartens 1423. First edition.

Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia. (1416 AH). Education policy document in the Kingdom, Kingdom of Saudi Arabia: Supreme Committee for Education Policy.

Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia. (2016 AD). Activating the role of education in achieving the Kingdom's Vision 2030 and the steps taken by the Ministry. Retrieved from: http://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/shargiahin-workshop.aspx

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Akinbote, R. O., Olowe, P. K., & John, N. (2017). Pre-primary school teachers' knowledge of characteristics and nurturing of gifted children in Ondo West Local Government Area. African Journal of Educational Research, 21(2), 28-38.

Britten, C. Y. (2021). A Single Case Study Investigating the Role of Teacher Perceptions in Identifying Underrepresented Gifted Students (Doctoral dissertation, Northcentral University).

Cosar, G., Çetinkaya, Ç., & Çetinkaya, Ç. (2015). Investigating the preschool training for gifted and talented students on gifted school teachers' view. Journal for the Education of Gifted Young Scientists, 3(1), 13-21.

Kettler, T., Oveross, M. E., & Salman, R. C. (2017). Preschool gifted education: Perceived challenges associated with program development. Gifted Child Quarterly, 61(2), 117-132.

Laine, S., & Tirri, K. (2016). How Finnish elementary school teachers meet the needs of their gifted students. High Ability Studies, 27(2), 149-164.

Prekel, F., Holling, H. & Wiese, M. (2006). Relationship of intelligence and creativity in gifted and non-gifted students: An investigation of threshold theory. Personality & Individual Differences, Vol. 40, 159-170.

Reis, Sally and Renzulli, Joseph S.(2010). Is there still a need for gifted education? An examination of current research, Learning and Individual Differences, no. 20

Reis, Sally m. and Renzulli, Joseph S. (2003). Developing High Potentials for Innovation in Young People Through the Schoolwide Enrichment Model, The International Handbook on Innovation.

Shayshon, B., Gal, H., Tesler, B., & Ko, E. S. (2014). Teaching mathematically talented students: A cross-cultural study about their teachers' views. Educational Studies in Mathematics, 87(3), 409-438.

Thursenia De Hart-Porter, Op.Cit ، De Hart – Porter.(2017). Thursenia, A Study of Gifted and Talented Educational Programs In Nevada Public School Districts ، Doctoral Dissertation in Educational Leadership ، Department of Educational leadership, University of Nevada ، Las Vegas ، December.